دليل توجيهي للرصد والتقييم والتعلُّم النسوي ضمن مشروع "فيمباور"

إعداد المستشارتَيْن النسويتَيْن
فرانشيسكا الأسمر وإيميلي براون
لصالح اتّحاد "فيمباور"

Fem Pawer
النسوية من أجل حقوق النساء الإقتصادية

نيسان/أبريل 2025

جدول المحتويات

01 المقدّمة والغرض من هذه الوثيقة ص 04
ص 05
ص 06
ص 07

02 إطار الرصد والتقييم والتعلُّم النسوي الخاصّ بمشروع "فيمباور" تذكير ص 08

03 عملية الرصد والتقييم والتعلُّم في مشروع "فيمباور"
إرشادات تدريجية لتنفيذ دورة تعلُّم ص 09
ص 10
ص 11
ص 12
ص 13
ص 14
ص 15

04

قائمة الأدوات

الأداة 1: دليل مقابلة قابل للتكييف لمدّة 20 دقيقة للتواصل مع المنظّمات الشريكة والمُدافِعين/ات عن القضايا — ص17- ص18

الأداة 2: كيف يحصل التغيير...؟ — ص 19- ص 23

الأداة 3: المؤشّرات المتعلّقة بالخصائص — ص 24

الأداة 4: المؤشّرات التي تُركِّز على "أمثلة على ..." — ص 25- ص 26

الأداة 5: مؤشّرات تُركِّز على "الزيادة المُدرَكة ذاتيًا في القدرات" — ص 27- ص 29

الأداة 6: مؤشّرات تُركِّز على تحديد "مدى" التأثير — ص 30- ص 31

الأداة 7: نموذج موجز التعلُّم — ص 32- ص 34

05

الملحقات

I. إطار "فيمباور" المُنقَّح للرصد والتقييم والتعلُّم — ص 35

II. الإطار المُنقَّح للنتائج والمؤشّرات

III. أدلة التعلُّم العملي للسؤال التعلُّمي الأوّل حول المساحات

IV. موجز التعلُّم الخاصّ بـ "فيمباور": المساحات

01

المقدّمة

المقدّمة والغرض من هذه الوثيقة

وُضِعَ هذا الدليل التوجيهي لدعم أعضاء اتّحاد "فيمباور" في رصد عملهم/نّ في مجال العنف الاقتصادي القائم على النوع الاجتماعي وتقييمه والتعلُّم منه، وذلك عبر تعزيز الأساليب النسوية القائمة على التأمُّل بطرق موثوقة وأكثر فعّالية.

يأتي هذا الدليل ضمن إطار مهمّة استشارية تسعى إلى i) تعزيز إطار الرصد والتقييم والتعلّم المُعتمَد في البرنامج حاليًا وتبسيطه، ii) إطلاق عملية التعاون مع شركاء "فيمباور" من أجل تعزيز المعرفة والثقة بالمفاهيم والمقاربات والأدوات النسوية للرصد والتقييم والتعلُّم. يُقدِّم هذا الدليل تحديدًا:

مقدّمة موجزة حول عمليات الرصد والتقييم والتعلُّم النسوية	دليل تدريجي لتنفيذ دورة التعلُّم	تذكير بإطار الرصد والتقييم والتعلُّم الخاصّ بمشروع "فيمباور"	7 أدوات عملية

المربّع 1: التعلُّم التطبيقي من خلال الأساليب النسوية للرصد والتقييم: التعلُّم بالممارسة والتطبيق - نيسان/أبريل وأيّار/مايو 2025

بالإضافة إلى المعرفة التطبيقية المُقدَّمة في هذا الدليل، تعاونت المستشارتان مع شركاء "فيمباور" أيضًا من أجل تنفيذ مسار تعلُّم قصير المدّة، يشمل جلسة تعلُّم مُيسَّرة لشركاء الاتّحاد/أعضاء الشبكة في كلٍّ من البلدان الثلاثة المشمولة بالمشروع، فضلًا عن جلسة تعلُّم مُيسَّرة لجميع شركاء الاتّحاد على المستوى الإقليمي (مراجعة الملحق الثالث).

يهدف هذا الجزء الأخير من المهمّة إلى دعم شركاء "فيمباور" في استكشاف بعض الأدوات المُقترَحة في هذا الدليل التوجيهي والتعرُّف عليها ضمن بيئة تعليمية آمنة وتحفيزية. وقامت المستشارتان بتيسير سلسلة من المساحات المخصّصة للتأمُّل والتعلُّم بشكلٍ مشترك حول جوانب مختلفة من العملً الجَماعي في مجال العنف الاقتصادي القائم على النوع الاجتماعي، وبناء القدرات، وكسب التأييد، والمناصرة. ومن خلال تقديم نموذج عملي لإعداد وتيسير مساحات وممارسات التعلُّم النسوية القائمة على التأمُّل في الوقت الفعلي، نأمل أن نكون قد ساهمْنا في تعزيز الثقة والحماس حيال عمليات الرصد والتقييم والتعلُّم النسوية (وإعادة تقديرها) ضمن إطار شراكة "فيمباور".

ختامًا، تمّ توثيق خلاصات جلسات التعلُّم الأربع في موجز تعلُّمي (مراجعة الملحق الرابع) يُسلِّط الضوء مرّة أخرى على طرق جديدة للتفكير والعمل والتوثيق المشترك، والتي يمكن أن تدعمها مقاربات الرصد والتقييم والتعلُّم النسوية وأدواتها. وتتضمّن قائمة الأدوات إرشادات تدريجية حول كيفية إعداد موجز تعلُّمي قائم على التأمُّل.

مقدّمة موجزة حول آليات الرصد والتقييم والتعلُّم النسوية

ترتكز آليات الرصد والتقييم والتعلُّم النسوية على فكرةٍ أساسية، وهي أنَّ تغيير علاقات القوّة والعلاقات الجندرية غير المتكافئة ليست عمليةً بسيطة، بل هي معقّدة ومتشعّبة. وهذا يدفعُنا إلى التفكير بشكل مختلف حول ماهية الأدلّة أو كيفية تعريف مفهوم التغيير أو الأثر، ممّا يُوسِّع أساليب جمع الأدلّة ويطرح تساؤلات حول هوية الجهات التي تمنح المعرفة دلالتها وقوّتها، ويُبقي تركيزنا مُوجَّهًا نحو الغاية النسوية لإحداث التحوُّل الاجتماعي على المدى البعيد. تسعى آليات الرصد والتقييم والتعلُّم النسوية بالدرجة الأولى إلى تحقيق ما يلي:[1]

- إعادة التركيز على المعارف والرؤى والتجارب الخاصّة بأولئك المعنيّين/ات بشكلٍ مباشر بالعمل الذي نقوم به، والمتأثّرين/اتٍ بنتائجه؛ فالمعلومات المحلّية أكثر فائدةً لفهم المسائل التي تهمُّنا، حتّى أنَّها أهمّ من المهارات التقنية التي يُقدِّمُها "الخبراء" الخارجيون/ات من خارج مجتمعاتنا.[2]

- الاعتراف بأنَّ القضايا التي نعمل عليها يمكن أن يختبرها الأفراد والجماعات ويفهمونها بطرق مختلفة، وذلك استنادًا إلى تجاربهم/نّ الفريدة مع القمع والاستبعاد.

- إدراك ديناميكيات القوّة الكامنة في كلّ عملية لإنتاج المعرفة، والسعي إلى تحدّي هذه العلاقات وإعادة توازنها قدر الإمكان، من خلال الانطلاق من المعارف المحلّية والحياتية، والعمل على إعداد منتجات مفيدة للمجتمعات التي نشأت منها هذه المعارف.

- التركيز على كيفية إنتاج المعرفة، وما تكشفه لنا حول التغيير الاجتماعي، وخصوصًا في ما يتعلّق بالعدالة الجندرية، ومَنْ هي الجهات المُشارِكة في تكوين هذه المعرفة والمستفيدة منها.

- الانطلاق من مفهوم أساسي، وهو أنَّ التعلُّم عملية مستمرّة وليس مجرّد تمرين أو نشاط، والاعتراف بأنَّ التعلُّم والتفكير النقدي هما مهارتان تحتاجان إلى مساحة ووقت وبيئة مناسبة لممارستهما وتطويرهما بشكلٍ جَمَاعي.

- توجيه التركيز نحو رصد التغيير التدريجي أو المواقف الرافضة للتغيير أو حتّى ردود الفعل العكسية، ومواصلة العمل بثبات واستمرار في مواجهة هذا الرفض، باعتبارها مؤشّرات مُحتمَلة على النجاح في مواجهة اختلالات علاقات القوّة.[3]

"أردتُ التحدُّث عن هذا الأمر لأنَّنا عشنا الحرب في لبنان، واكتشفنا أنَّ أفضل أداة هي المتابعة اليومية عن طريق هذه المجموعة على تطبيق الواتساب، ممّا سمحَ لنا بالبقاء على مقربة من بعضنا البعض. أعتقد أنَّ هذا ليس مجرّد "عمل"، بل ينبغي أن يُساهِم في بناء علاقات أعمق على المستوى الشخصي مع مراعاة الحدود". مُشارِكون/مُشارِكات - الجلسة المشتركة لتصميم الدليل، آذار/مارس 2025

"ماذا يعني فقدان هذه المساحة وهذا العمل، وخسارة قدرتنا على الاستمرار مع اتّحادات مثل اتّحاد "فيمباور"...؟ نحتاج فعلًا أن نُركِّز على هذه النقطة، وأن نُحدِّد التوصيات. ماذا سيحدث لو تعذّر علينا الحفاظ على هذا العمل؟... ماذا يمكننا أن نفعل كناشطين/ات ومُدافِعين/ات عن حقوق الإنسان؟ وكيف يمكننا مواصلة العمل ضمن مساحات باتت أضيق... مع العلم أنَّنا لا نستطيع الانسحاب منها؟"

مُشارِكون/مُشارِكات - الجلسة المشتركة لتصميم الدليل، آذار/مارس 2025

[1] في المرحلة الثانية من هذه المهمّة، ندرس إمكانية تقديم دعم تمهيدي حول الرصد والتقييم والتعلُّم النسوي. ومن خلاله، تُتاح لنا الفرصة لاكتشاف هذه المبادئ وتطويرها معًا بشكلٍ موسّع.

[2] ومع ذلك، يمكننا بالطبع الاستفادة من المهارات المتخصّصة "للخبراء" والميسّرين/ات في مجال الرصد والتقييم والتعلُّم، وتحديدًا في المراحل الرئيسية لدعم عمليات التعلُّم التي نقودها ونمتلكها ونعمل على صياغتها.

[3] تتضمّن مذكّرة موجزة أصدرتها منظّمة "أوكسفام" في كندا حول عمليات الرصد والتقييم والتعلُّم النسوي سبعة "أسس رئيسية" ومفيدة في تطبيق هذه المقاربات وممارستها.

إنَّ هذا الدليل التوجيهي يستند في تصميمه وشرحه التدريجي لأدوات وعمليات التعلُّم التي يقترحُها إلى سياسات الرصد والتقييم والتعلُّم النسوية ومبادئها. وبدورها، تستند المبادئ إلى الممارسات الجيّدة المُعتمَدة بين شركاء "فيمباور"، وتهدف إلى تحقيق ما يلي:

- تحقيق التوازن بين متطلّبات وعمليات الرصد الحالية من جهة، والمقاربات والأدوات والممارسات النسوية للرصد والتقييم والتعلُّم القائمة على مبدأ التأمُّل وإعادة النظر من جهة أخرى؛
- تقديم أدوات عملية جديدة للرصد والتقييم والتعلُّم بغية جمع المعارف المثيرة للاهتمام والمفيدة؛
- دعم الشركاء في فهم وتطبيق أفكار ومقاربات وأدوات جديدة، من خلال توفير إرشادات مفصّلة وتدريجية يمكن استخدامها وتكييفها بما يتناسب مع السياقات المختلفة؛
- إظهار كيفية تصميم الأدوات الجديدة المُقترَحة خصّيصًا لدعم التعلُّم بما يتماشى مع إطار نتائج مشروع "فيمباور"؛
- إعطاء الأولوية للمقاربة التي يسهل الوصول إليها وتطبيقها.

ينبغي على المبادئ النسوية للرصد والتقييم والتعلُّم ألّا تساعدنا فقط في تحسين ممارساتنا الجَمَاعية في هذا المجال، بل أيضًا على إعادة تشكيل فهمنا وتقديرنا لعمليات الرصد والتقييم والتعلُّم كممارسة نسوية بحدّ ذاتها. وعلاوةً على ذلك، نأمل أن يُساهِم الدعم المباشر الذي تُقدِّمه المستشارتان من أجل مساعدة شركاء مشروع "فيمباور" على المدى الطويل في ترسيخ ممارسات مبتكرة، وتبنّي طرق تفكير جديدة، وتهيئة بيئات أكثر دعمًا للتأمُّل والتعلُّم.

"تُقدِّم المنظّمات الشريكة معلومات بالغة الأهمية عندما نطلب منها مشاركة الدروس المكتسبة أو التجارب، ولكنَّها تفتقر إلى المهارات اللازمة لتوثيقها."

– مُشارِكة/مُشارِك في جلسات نقاش فردية لتحديد نطاق عمليات الرصد والتقييم والتعلُّم

مقاربات الرصد والتقييم والتعلُّم النسوية	مقاربات الرصد والتقييم والتعلُّم التي غالبًا ما تعتمدها الجهات المانحة
مقاربات مُبسَّطة ومَرِنة لتتبُّع التغيير ورصد التقدُّم المُحرَز	الرصد والإبلاغ بطرق غير مَرِنَة بناءً على النتائج حصرًا
منظور أوسع لتعريف البيانات	تعريف ضيّق لما يُعتبَر تقدُّمًا أو نتيجةً (مثلًا: مؤشرات الأداء الرئيسية)
ننطلق من فكرة التعلُّم، ونُوجِّه تركيزَنا نحو المساءلة على المستوى القاعدي إزاء الأشخاص الذين نعمل معهم، والمساءلة الأفقية بين الشركاء في مشروع ما، والمساءلة على المستوى الأعلى إزاء الجهات المانحة	المساءلة بالاتّجاه التصاعدي
مُوجَّهة وفقًا للبيانات التي تحتاجها منظّمات حقوق النساء والمنظّمات النسوية	مُوجَّهة وفقًا للمعلومات التي تحتاج إليها الجهات المانحة
التركيز على الطرق المعقّدة التي يحصل التغيير من خلالها (قد يُؤثِّر السياق على عملية التغيير)	التركيز على أساليب ذات مسار واحد لتحقيق التغيير
التركيز بشكل أكبر على توليد المعلومات والبيانات مع الأشخاص الذين نعمل معهم/نّ (عمليات جمع بيانات ثنائية الاتّجاه، ومناهج مختلطة تقدّم مساحة كبيرة لسرد القصص)	التركيز بشكل أكبر على استخلاص المعلومات من الأفراد الذين نعمل معهم/نّ (عمليات جمع بيانات أحادية الاتّجاه وغالبًا ما تكون كمّية)
الموظّفون/ات المسؤولون/ات عن تنفيذ عمليات الرصد والتقييم والتعلُّم والمُقيِّمون/ات بمثابة مُيسِّرين/ات لعمليتَيْ جمع البيانات وتقديم التقارير	الموظّفون/ات المسؤولون/ات عن تنفيذ عمليات الرصد والتقييم والتعلُّم والمُقيِّمون/ات كـ"خبراء" يقومون بجمع البيانات وكتابة التقارير

المرجع: "إعادة التفكير في المتابعة والتقييم والتعلّم (MEL) - دليل لنهج نسوي" *Rethinking MEL: a guide for a Feminist approach - Partos*

يُقدِّم الجدول الوارد على اليمين لمحة سريعة عن الاختلاف بين مقاربات الرصد والتقييم والتعلُّم التقليدية التي غالبًا ما تعتمدها الجهات المانحة، والمقاربات النسوية.

02

كجزءٍ من مهمّة دعم عمليات الرصد والتقييم والتعلُّم النسوية، خضعت الوثائق الأساسية لمشروع "فيمباور" وإطار النتائج التابع له لمراجعةٍ خاصّة بهدف تبسيطها وإعادة صياغتها من أجل تسهيل الوصول إليها وإعداد التقارير بشأنها، بالإضافة إلى دمج مبادئ نسوية أقوى في عمليات الرصد والتقييم والتعلُّم.

وبناءً على ذلك، تمّ تحديد ثلاثة أسئلة تعلُّمية بهدف تعزيز عنصر التأمُّل وإضافته إلى أعمال الرصد والتقييم والتعلُّم التي سيُنجِزها اتّحاد "فيمباور" خلال السنة الأخيرة من المشروع، وربّما في مرحلة ثانية من البرنامج أيضًا (مراجعة الملحق الأوّل). ولكلّ سؤال تعلُّمي، تمّ استخراج مؤشّرات نوعية وكمّية من إطار النتائج الأصلي، وأُعيدت صياغتها وتنظيمها، بهدف توضيح الأسئلة وتسهيل عملية الرصد والتعلُّم وإعداد التقارير بشكلٍ إضافي. ويقترح القسم الثالث أدناه عملية رصد وتقييم وتعلُّم تُوظِّف الأسئلة التعلُّمية هذه، ومجموعة المؤشّرات الجديدة التي أُعيد تنظيمها، لدعم تطوير ممارسة أكثر اتّساقًا وعمقًا للتأمُّل والتعلُّم ضمن الشراكة.

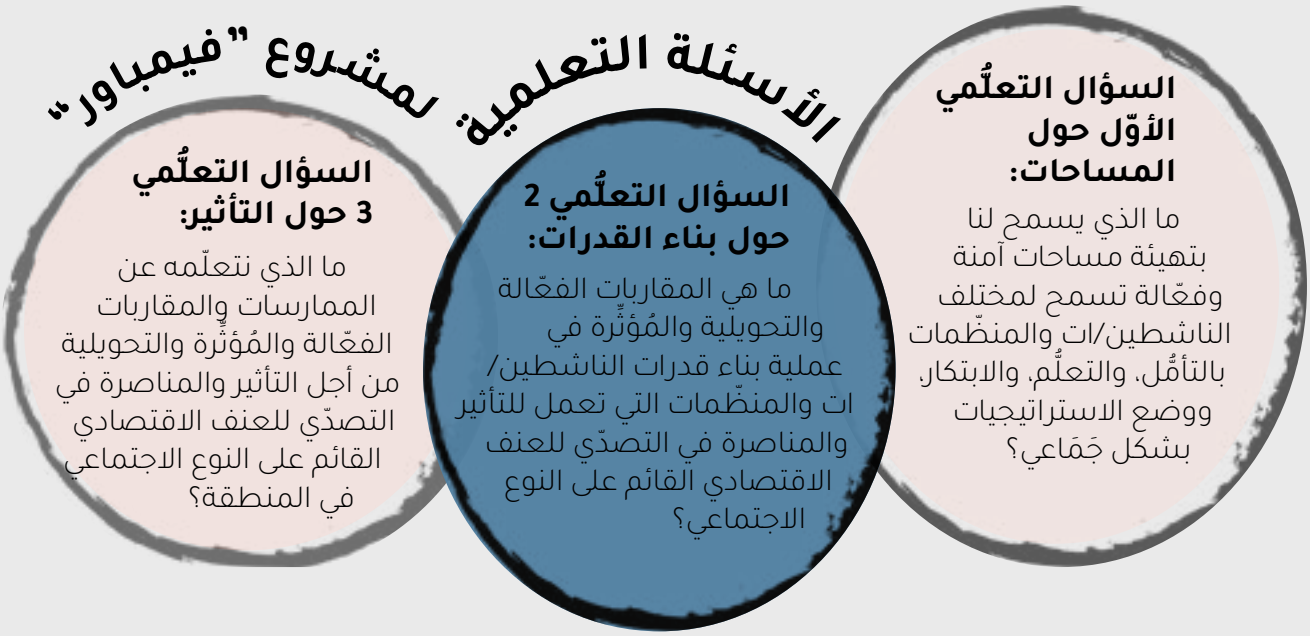

تذكير

إطار الرصد والتقييم والتعلُّم النسوي الخاصّ بمشروع "فيمباور"

03

عملية الرصد والتقييم والتعلُّم في مشروع "فيمباور"

إرشادات تدريجية لتنفيذ دورة تعلُّم

نقترح في ما يلي دليلًا تدريجيًا لعملية التأمُّل والتعلُّم التي يمكن لشركاء مشروع "فيمباور" استخدامها لجمع وتوثيق الدروس المستفادة من الأسئلة التعلُّمية الثلاثة والمؤشرات النوعية المُقابِلة لها، والتغيُّرات التي تطرأ عليها. تهدف هذه العمَلية إلى استكمال عمليّتَيْ الرصد والإبلاغ الدورية والمُوجَّهة نحو الأنشطة، والتي يُنفِّذها بالفعل مشروع "فيمباور" وشركاؤه. ومن خلال تقديم الخطوات المختلفة كجزء من دورة تعلُّم متكاملة، نسعى إلى تذكير الشركاء بأهمية عمليات الرصد والتقييم والتعلُّم، باعتبارها عناصر محورية ومستدامة في جميع تدخّلات البرنامج، وبضرورة تهيئة مساحات محدّدة واعتماد عمليات داخلية مُسانِدة لنتمكّن من إنجاز هذه "الحلقة التعلُّمية".

نُدرِك أنَّ المنظّمات المنهمِكة بالعمل غالبًا ما تُنفِّذ عمليات الرصد والتقييم والتعلُّم في لحظات متقطّعة (مثلًا: بعد إنجاز أنشطة رئيسية أو في فترات إعداد التقارير)، ونادرًا ما تدمج هذه الأنشطة في طريقة عملنا أو تُنفِّذها بشكلٍ متواصل. لذلك، تَقترِح الخطوات الواردة أدناه مقاربةً يسهل تطبيقها لدمج مقاربات الرصد والتقييم والتعلُّم النسوية بشكل أكثر منهجيةً في ممارسات برامجنا ومنظّماتنا.

دورة التعلُّم الخاصّة بـ "فيمباور"

الخطوة 1

تشمل الخطوة الأولى وضع أساس دورة التعلُّم من خلال اختيار المجال الموضوعي وتحديد المؤشّرات النوعية التي ستُوجِّه عملية التأمُّل والتحليل. ونظرًا لمحدودية الوقت والموارد، من الضروري التركيز على نطاق معيّن يمكن إدارته بسهولة. ولكلّ دورة، يجب تحديد أحد الأسئلة التعلُّمية الثلاثة ليُمثّل محور اهتمامك، واختيار العمل على جميع المؤشّرات أو التركيز على مجموعة منها.

الخطوة 2

تتطلّب الخطوة الثانية جمع الوثائق المتوفّرة والمرتبطة بالسؤال التعلُّمي والمؤشّرات المختارة، ومراجعتها. على سبيل المثال، يمكن أن تتضمّن تقارير، أو نتائج عملية رصد الأنشطة أو وسائل التواصل الاجتماعي. وقد تشمل أيضًا ملاحظاتكَ/كِ، أو رسائل البريد الإلكتروني وتسجيلات من تطبيق الواتساب، جُمِعَت خلال تنفيذ الأنشطة الرئيسية، والتي تعكس الأمور التي قمتَ/تِ برؤيتها، والشعور بها، والتعلُّم منها، والتكيُّف معها، فضلًا عن الأسباب الكامنة وراء ذلك. تُساهِم هذه الخطوة في بناء فهم أعمق للتقدُّم المُحرَز حتّى الآن، والدروس المستفادة من العملية، ونتائج عملكَ/كِ.

الخطوة 3

تتمحور الخطوة الثالثة حول تصميم جلسات التعلُّم عن طريق اختيار الأدوات والمنهجيات الأنسب لتحقيق تأمُّل عميق ومشاركة فاعلة. وعند إعداد هذه الخطوة، يجب اعتماد مقاربة نسوية تشاركية؛ وتقدير تجارب الأفراد الأكثر انخراطًا في العمل وتأثّرًا به، والتركيز على العمليات والعوامل التي ساهمت في تشكيل التغيّرات المحقّقة. في القسم الرابع من هذا الدليل، سوف نقترح قائمة بالأدوات والأنشطة لتوثيق الدروس المستفادة والتغييرات المحقّقة. واحرص/ي على تذكُّر مبادئ الرصد والتقييم والتعلُّم النسوية عند تصميم الجلسات وتيسيرها.

الخطوة 4

تحتلّ نقاشات ومساحات التعلُّم مكانةً رئيسية في أيّ عملية رصد وتقييم وتعلُّم نسوية، فتُوفِّر مساحةً للتأمُّل الجَمَاعي في التجارب، والدروس المستفادة، والتحدّيات، والتغيّرات. وينبغي تصميم الجلسات بطريقة تُؤمِّن أقصى حدّ من المشاركة وتبادل المعرفة. ويمكن أن يُنظِّم بلد منفرد، أو فريق شريك، أو التحالف بأكمله هذه الجلسات. ويمكن أن تتناول موضوعَيْ التعلُّم والتغيير على مستويات المجتمع المحلّي، و/أو البلد، و/أو المنطقة. ويجب دعوة المنظّمات الشريكة المعنيّة، ومُنسِّقي/ات الشبكات، وشركاء التحالف؛ وإذا لزم الأمر يمكن الاستعانة بتيسير مشترك من جهات الاتّصال الرئيسية في كلّ بلد والمعنيّة بعمليات الرصد والتقييم والتعلُّم/البرامج ضمن التحالف. وقد تمتدّ جلسات التعلُّم من ساعة ونصف إلى يوم كامل، وتختلف بناءً على الوقت والموارد المتاحة، والغايات المتوقّع تحقيقها من العملية. وتتوفر أداة تعلُّم أقصر (وتستغرق 20 دقيقة!) في قائمة الأدوات أدناه، ويمكن استخدامها لتوثيق التأمّلات الأساسية بعد تنفيذ الأنشطة عندما يكون الوقت محدودًا للغاية.

الخطوة 5

تشمل الخطوة الخامسة جمع التأمُّلات المستخلصة من عملية التعلُّم، وتوثيقها بأساليب ذات معنى وفائدة. يستلزم ذلك تحليلًا موضوعيًا للنتائج المستخلصة من الجلسات الوطنية والإقليمية، والذي يتولّى الزملاء/الزميلات المعنيّون بالرصد والتقييم والتعلُّم تنفيذه من خلال الحصول على دعم من المنسّق/ة الإقليمي/ة والتنسيق معه/معها. يمكن استخدام النتائج الرئيسية من أجل إعداد التقارير الدورية بالاستناد إلى المؤشّرات ذات الصلة، أو تقديمها ضمن منتَج معرفي مخصّص (مثل موجزات التعلُّم؛ مراجعة الأداة 7). ويمكن أيضًا مشاركة مقتطفات مثيرة للاهتمام أو معارف جديدة في مدوّنات أو مقالات يسهل الوصول إليها، أو من خلال تمثيلات بصرية ورسوميات.

للحصول على إرشادات مفصّلة وأسئلة يمكن طرحها في كلّ خطوة من خطوات هذه العملية، يُرجى الاطّلاع على الصفحات الثلاث التالية.

الخطوة الاختيارية

في حال تنظيم جلسة تعلُّم (اختيارية) على مستوى الاتّحاد/الإقليم، تتطلّب هذه الخطوة جمع النتائج الخاصّة بكلّ سياق محدّد، وتعزيز التعلُّم المشترك بين البلدان من خلال جلسة تعلُّم إقليمية. وعلى غرار الخطوة الرابعة، قد تستغرق هذه الخطوة ساعة ونصف أو تمتدّ لتُشكِّل ورشة تعلُّم كاملة. يستطيع الزملاء/الزميلات المعنيّون بالرصد والتقييم والتعلُّم في الاتّحاد من جهة، والمُنسِّق/ة الإقليمي/ة لاتّحاد "فيمباور" من جهة أخرى تيسير هذه الجلسات. وهي تهدف إلى جمع أعضاء الاتّحاد (والشركاء بناءً على الغايات المحدّدة للجلسة) لفهم نتائج كلّ بلد بشكل جَمَاعي، واستخلاص الدروس المستفادة الإقليمية والعابرة للحدود، والتأمُّل في النجاحات والتحدّيات والآثار. وقد تُمثّل هذه الجلسات أيضًا لحظات أساسية لتوثيق القوّة الموحّدة التي تتحلّى بها المبادرات النسوية على مستوى البلد.

الخطوة 1

تحديد مجال التركيز الموضوعي

الإجراءات التي يمكن اتّخاذها

1. مراجعة إطار التعلُّم الخاصّ بمشروع "فيمباور" (يُرجى الاطّلاع على الملحق الأوّل). يُساعِد ذلك على وضع الدروس المستفادة ضمن سياق البرنامج الأوسع، مع ذِكر الرابط بينه وبين الجوانب الأخرى لأهداف البرنامج.

2. .تحديد الأولويات، والتحدّيات المتعلّقة بالبرنامج، والاتّجاهات المستجدّة، والمجالات التي تتطلّب تعلُّمًا أكثر عمقًا.

3. اختيار سؤال تعلُّمي واحد للتركيز عليه.

4. تحديد نطاق العمل: سواء بالتركيز على جميع المؤشّرات المرتبطة بالسؤال التعلُّمي المختار، أو التعمُّق في مؤشّر أو مؤشّرَيْن فقط.

أسئلة يمكن طرحها على أنفسنا

• ما هو المجال الموضوعي الذي نريد التركيز عليه ضمن عملية التعلُّم هذه؟ (مثل المساحات، أو بناء القدرات، أو التأثير)

• ما هي المؤشّرات التي نرغب في التعمُّق بها؟

• هل يشهد البرنامج تحوّلات حالية أو تظهر قضايا مستجدّة تجعل بعض المؤشّرات أكثر أهميةً، أو إثارةً للاهتمام، في هذه الفترة الزمنية؟

الخطوة 2

مراجعة الوثائق المتوفّرة

الإجراءات التي يمكن اتّخاذها

1. جمع الوثائق، والتقارير، وبيانات الرصد، ودراسات الحالات النموذجية، وتأمُّلات الشركاء، وأيّ مُخرَجات ناجمة عن تنفيذ عمليات الرصد والتقييم والتعلُّم ذات الصلة بالمؤشّرات المختارة.

2. تحليل الأدلّة: تحديد الرؤى الأساسية، والدروس المستفادة المستجدّة، بالإضافة إلى الفجوات أو المجالات التي تحتاج إلى المزيد من الاستكشاف.

3. استخدام النتائج المستخلصة لإعداد جلسات التعلُّم.

أسئلة يمكن طرحها على أنفسنا

• ما هي الوثائق المتوفّرة ذات الصلة؟ وما الذي ينقصنا؟ وكيف يمكننا سدّ فجوة المعلومات؟

• ما هي البيانات أو التأمُّلات التي يُقدِّمها المشاركون/ات بشكلٍ مباشر خلال النشاط؟ وما الذي تضيفه وجهات نظرهم/نّ على بيانات الرصد الرسمية الأخرى؟

• ما هي المعلومات المتاحة حول تجارب النساء اللواتي يُواجِهْنَ أشكالًا متعدّدة ومتشابكة من القمع أو العنف؟ (مثل اللاجئات، أو المهاجرات، أو ذوات الإعاقة، أو العاملات في القطاعات غير الرسمية...)

• ما هي أهمّ التغييرات، والدروس المستفادة، والنتائج التي يمكن استخلاصها من هذه الوثائق؟ وما هو الجانب الذي يبدو أكثر إثارة للاهتمام أو الذي ترغب/ين في التعمُّق في استكشافه؟

• كيف يمكن استخدام هذه الأفكار المستجدّة لإثراء النقاشات خلال الخطوات التالية؟

الخطوة 3

إعداد جلسة التعلُّم

الإجراءات التي يمكن اتّخاذها

1. اختيار أدوات ومنهجيات التيسير: راجع/ي القسم الرابع لتحديد المقاربات، والأدوات، والأنشطة الأنسب للمؤشّرات المختارة.

2. صياغة أسئلة لإثارة النقاش النقدي وتشجيع المُشارِكين/ات على التأمُّل بعمق في تجاربهم/نّ، والمؤشّرات ذات الصلة. توظيف نتائج الخطوة 2 لإعداد تصميم هذه النقاشات.

3. تنسيق الترتيبات اللوجستية: تحديد موعد الجلسة، ودعوة المشاركين/ات، وإعداد المواد اللازمة.

أسئلة يمكن طرحها على أنفسنا

• ما هي أنواع المؤشّرات التي سوف نتناولها؟ وما هي أنواع الأدوات والأنشطة التي ستتطلّبها هذه المؤشّرات؟

• ما هي الأسئلة الرئيسية التي نرغب في طرحها؟ وكيف يمكن صياغتها لتحفيز التفكير النقدي والتعلُّم بعمق؟

• ما هي أفضل الطرق لتوثيق الدروس المستفادة والتأمّلات المرتبطة بهذه المؤشّرات؟

• مَنْ الأشخاص الذين ينبغي حضورهم/نّ لضمان تنوُّع وجهات النظر؟

• كيف ستُساهِم أساليب عملنا في تعزيز الحوار المنفتح والمشاركة الفعّالة؟

• كيف يمكننا ضمان أن تكون العملية شاملة ومراعية لديناميكيات القوّة؟

• مَنْ الذي يجب أن يكون، أو لا يكون، حاضرًا في أيٍّ من النقاشات؟ (اطّلع/ي على المربّع رقم2).

الخطوة 4

تنفيذ جلسة التعلُّم

الإجراءات التي يمكن اتّخاذها

1. التأكُّد من فهم جميع المُشارِكين/ات للغاية من هذه الجلسة، وأدوارهم/نّ فيها، والنتائج المتوقّعة منها.

2. تيسير نقاشات مُنظَّمة ومَرِنَة في آنٍ واحد من خلال استخدام الأدوات المحدّدة: استعمال الأسئلة التوجيهية والمواضيع الرئيسية، مع إتاحة مجال لظهور رؤى غير متوقّعة بشكل تلقائي.

3. توثيق الدروس المستفادة في الوقت الفعلي: تعيين مقرّر/ة للجلسة، أو استخدام أساليب التوثيق التشارُكية (مثل التخطيط التوضيحي البصري أو التسجيل الصوتي بعد الحصول على الموافقة المسبقة).

4. تحفيز التأمُّل الجَمَاعي: الحرص على التعامل مع ديناميكيات القوّة بطريقة تضمن سماع جميع الأصوات وتقديرها، وبشكلٍ خاصّ أصوات الشركاء والمُشارِكين/ات من المستوى القاعدي.

أسئلة يمكن طرحها على أنفسنا

• ما هي مقاربات التيسير التي تُساعِد على تهيئة مساحات تشارُكية وتأمُّلية؟

• ما هي الأسئلة أو المحفّزات التي تُشجِّع على التعلُّم بعمق والتأمُّل بطريقة نقدية؟

• كيف يمكننا أن نذهب إلى أبعد من مجرّد وصف الأحداث أو تجنُّب التركيز بشكل مُطوَّل على تفاصيل المشكلات والتحدّيات التي واجهتنا؟

• كيف نضمن توثيق التعلُّم بطريقة تُقدِّر التجارب الحياتية وتُقدِّم فائدة لعملنا المستقبلي؟

• كيف يمكننا تحقيق التوازن بين الالتزام بإطار الجلسة المُنظَّم والمرونة (مع مراعاة الوقت المتاح!) لإتاحة المجال لظهور رؤى غير متوقّعة ومثيرة للاهتمام؟

• كيف سنقوم بتسجيل التأمُّلات والملاحظات الناجمة عن الجلسة وتوثيقها؟

الاختيارية

تنفيذ جلسة التعلُّم الإقليمية

الإجراءات التي يمكن اتّخاذها

1. قبل الجلسة: يقوم منسّق/ة الاتّحاد وجهات الاتّصال المسؤولون عن الرصد والتقييم والتعلُّم بتلخيص الدروس المستفادة من كلّ بلد، لإعداد ملخّص يتضمّن النتائج المحقّقة في البلدان، والتي تُمثِّل محفّزات للنقاش- مقارنة النتائج المحقّقة في مختلف السياقات الوطنية واستخلاص أوجه الاختلاف لتحديد الاتّجاهات الإقليمية، والتحدّيات المشتركة، والدروس المستفادة الخاصّة بكلّ بلد.

2. في خلال جلسة التعلُّم: استخدام التحليل النسوي التحضيري للتعمُّق في النقاش بشكلٍ مشترك. واستكشاف تأثير ديناميكيات القوّة، والأوضاع السياسية، والعوامل الاجتماعية والاقتصادية، على إمكانيات تحقيق التغيير أو التعذُّر عن تحقيقه في مختلف السياقات المختلفة.

3. الوصول إلى فهم جَمَاعي، ووضع الأولويات، واستخلاص الدروس المستفادة الرئيسية، وتحديد مجالات التغيير.

أسئلة يمكن طرحها على أنفسنا

• ما هي الاتّجاهات، والخصائص، والاختلافات الإقليمية التي يمكن استخلاصها من النتائج على مستوى كل بلد؟

• كيف تُساهِم السياقات الوطنية في تحديد طريقة تحقيق التغيير (أو عدم تحقيقه) في البلدان المختلفة؟

• ما هي الدروس المستفادة من تجربة بلد معيّن والتي يمكن الاستفادة منها في بلد آخر أو تكييفها فيه؟

• ما هي تداعيات هذه النتائج على استراتيجيات الاتّحاد الأوسع وجهود المناصرة المستقبلية؟

تحليل النتائج، وتوحيدها، وتوثيقها

الخطوة 5

الإجراءات التي يمكن اتّخاذها

1. تلخيص النتائج وتحويلها إلى رؤى واضحة وموجزة: التأكُّد من أنَّ عملية التوثيق لا تقتصر فقط على جمع المعلومات، بل تشمل أيضًا تحليلًا مفيدًا للدروس المستفادة، والأنماط، وقصص أو عناصر التغيير. فالتعلُّم من العملية ونتائجها يكشف لنا معلومات قيّمة حول الجوانب الناجحة/غير الناجحة، وأسباب نجاحها/أو عدم نجاحها. فالاهتمام الحقيقي والصادق حيال أسباب النجاح
أو الفشل مفيدٌ أكثر من السعي لإظهار أنَّ كلّ شيء مثالي.

2. التأكُّد من اعتماد مقاربة نسوية وتشارُكية في التحليل: إشراك الشركاء في مراجعة النتائج والتحقُّق منها كلّما أمكن.

3. إعداد منتَج معرفي واحد على الأقلّ (مثلًا: موجز أو ورقة تعليمية)، ومشاركته! لتفادي خسارة الدروس التي استثمرناها فيه.

4. تكييف صيغة المواد لتُلائِم مختلف الفئات: التفكير في هوية الجهات التي تحتاج إلى استخدام هذه المعرفة (مثلًا: فِرَق العمل في البرامج، والجهات المانحة، والشركاء من المستوى القاعدي...) وتصميم المواد بناءً على ذلك.

5. تحديد فُرَص لدمج النتائج في تقارير ومناقشات البرنامج، وعمليات مراجعة الاستراتيجية، وأعمال المناصرة، وغيرها.

أسئلة يمكن طرحها على أنفسنا

• ما هي أهمّ الدروس المستفادة؟ وكيف يمكن توظيفها لتوجيه الأنشطة المستقبلية، أو عمليات تصميم المشاريع، أو عمليات تبادل المعرفة بين البلدان؟

• ما هي صيغ التوثيق التي ستُقدِّم أكبر فائدة للجهات المعنيّة المختلفة؟

• كيف يمكننا جعل عملية تبادل المعرفة شاملةً وتشارُكية بشكلٍ أكبر؟

• ما هي النقاط الرئيسية التي يجب مشاركتها مع المُشارِكين/ات، والشركاء، والجهات المانحة، والجهات الفاعلة في مَجال العنف الاقتصادي القائم على النوع الاجتماعي؟

• كيف نضمن استخدام هذه الرؤى لتغيير الممارسات والاستراتيجيات بدلًا من الاكتفاء بإدراجها في التقارير؟

المربّع 2: أهمّ النصائح لتعزيز المشاركة المعمّقة والممارسة التأمُّلية

تهيئة مساحات لتمكين الأفراد من تحليل أفكارهم/نّ الخاصّة

- تخصيص أوّل 5 دقائق من الجلسة للسماح للمُشارِكين/ات بـ "الوصول" إلى المساحة معًا، والبدء في الانتقال ذهنيًا (وجسديًا) من انشغالاتهم/نّ السابقة إلى ما ندعوهم/نّ للقيام به بشكلٍ جَمَاعي في هذه الجلسة.

- في بعض الأحيان، يُمكن لتمارين كسر الجليد أو التنفُّس العميق بشكلٍ جَمَاعي أن تُساعِدنا على "الاندماج" في المحادَثة أو ورشة العمل.

- إذا أُقيم اللقاء حضوريًا ضمن ورشة عمل طويلة (أي يوم كامل أو أكثر)، قد تُساهِم الأنشطة الحِرفية أو الفنّية في الانتقال من استخدام الأجزاء من الدماغ التي تُمكِّنُنا من التفكير/التنفيذ إلى تنشيط الأجزاء التي تُمكِّنُنا من التأمُّل/التحليل.

- تخصيص وقت قصير بعد عرض المقدّمة أو أيّ تدخّل كبير المحتوى (مثل عرض نتائج مراجعة الوثائق) ليتمكّن المُشارِكون/ات من التفكير لبضع دقائق بشكلٍ فرديّ، أو إذا كانت الجلسة كبيرة، في مجموعات مؤلّفة من فردَيْن أو ثلاثة. وبعدها فقط، يُفتَح مجال للنقاش العام.

توضيح ما نودّ إنجازه معًا

- من المهمّ جدًا توضيح الغاية من الجلسة، مع التأكيد على أهمية التأمُّل، والتعلُّم، والفهم بشكل جَمَاعي. ويجب طمأنة المُشارِكين/ات بأنَّ هذه المساحة لم تُنظَّم للترويج لأنشطتنا؛ بل يهمُّنا فيها أكثر التركيز معًا على تعلُّم ما الذي حدث (أو لم يحدث) ولماذا...

- عدم التردُّد في إعادة ضبط النقاش وتوجيهه إذا دعت الحاجة (مثلًا: إذا أصبح النقاش وصفيًا للغاية أو يدور في حلقة مفرغة)، وتشجيع المُشارِكين/ات على التفكير بعمق أكبر. يجب التركيز على أسئلة لماذا وكيف. وعند الحاجة، يجب تذكير المُشارِكين/ات بأنَّ الهدف من هذه الجلسات ليسَ التركيز على ما أنجزناه، بل على الدروس التي يمكن استخلاصها من إنجازاتنا، والتغيير الذي بدأنا بإحداثه.

- تذكير المُشارِكين/ات بأهمية تشارُك المساحة، والتأكُّد من حصول الجميع على فرصة للتعبير عن تأمُّلاتهم/نّ، ويجب التذكير بذلك في بداية الجلسة وفي خلالها. يجب الطلب من المُشارِكين/ات أن يُقدِّموا/يُقدِّمْنَ تدخّلاتهم/هنّ في حدود دقيقة أو دقيقتَيْن. ومن الأساليب التي قد تُساعِد في التعامل مع التدخّلات الطويلة هي التصويت لاختيار "مسؤول/ة عن المساحة" أو "مراقب/ة لسير الجلسة" في البداية: وهو شخص (من فريق العمل أو من مجموعة المُشارِكين/ات) يكمن دوره المُعلَن في التأكُّد من أنَّ الوقت والمساحة مُوزَّعَيْن بشكل عادل (مثلًا: يمكنه/ها أن يطلب من شخص اختصار تدخّله، أو أن ينبّه الميسّر/ة بأنَّ هناك من لم تتسنَّ له/لها الفرصة للتحدُّث...).

- إذا كرَّرْنا عبارة أو فكرة "لا نمتلك الوقت أو التمويل الكافيَيْن"... فعلينا تحدّي هذا الموقف! - إذا كُنّا نعلم أنَّ الموارد محدودة وأنَّ هذا العمل معقّد... فلماذا نستمرّ في التصرّف وكأنّنا نستطيع تغيير المعايير في سنة واحدة فقط؟ وما هو النهج الأكثر واقعية وصدقًا وفعّاليةً في هذه الحالة؟؟!

في الاختصار إفادة

- لأنَّنا نشعر بالشغف حيال عملنا، غالبًا ما نميل إلى ملء برنامج ورشة العمل بالأنشطة. ولكنْ، من المُستحسَن دائمًا أن نُخصِّص وقتًا كافيًا لمناقشة بعض المواضيع الجديدة واستكشافها بعمق مع إتاحة الوقت لتبادل وجهات النظر، بدلًا من المرور سريعًا على عدد كبير من المواضيع.

- لا شيء يُثير الإحباط أكثر من عدم توفُّر الوقت لمشاركة الملاحظات بعد العمل في مجموعات أو لاستكشاف الأفكار والملاحظات المثيرة للاهتمام معًا. فالنقاش والحوار هما الخطوتان اللتان نُحقِّق في خلالهما أعلى مستويات من التعلُّم!

- يجب التذكُّر بأنَّه كلّما تراجعنا خطوة إلى الوراء، أو تمهّلنا قليلًا، واكتفَيْنا بالوقوف، كلّما زادت احتمالية أن يُبادِر المُشاركون/ات بالتفاعل. وبصفتنا مُيسِّرين/ات، يتعيَّن علينا أحيانًا أن نتعلّم كيفية "الاكتفاء بالوقوف" بدلًا من الاستمرار بـ "القيام بفعلٍ" ما. فيجب أن نثق بخبرة المجموعة.

04

قائمة الأدوات

تُزوِّد الأدوات السبع الموضّحة في ما يلي شركاء مشروع "فيمباور" بمجموعة متنوّعة من الوسائل العملية لدعم وتوثيق التأمُّلات والدروس المستفادة المثيرة للاهتمام والمُستمَدّة من عملنا الجَمَاعي. وتُعطي هذه الأدوات الأولوية لعمليات دعم وتنمية التأمُّل النقدي وبناء الفهم الجَمَاعي المرتبط بالعمل النسوي الذي شاركنا فيه، وكذلك التحوُّلات التي نجمت عن هذا العمل.

تتضمّن كلّ أداة مقدّمة قصيرة، وشرحًا لماهيتها، وتحديدًا لموعد استخدامها، فضلًا عن دليل تدريجي معنون "كيفية استخدامها". ويمكن تكييف هذه الأدوات بسهولة لتتناسب مع السياقات المختلفة، ويمكن استخدامها لإثراء النتائج المُستمَدّة من عمليات الرصد والتقييم الدورية لأنشطة "فيمباور" (مثل عمليات تقييم التدريبات).

تُمثِّل **الأداتان رقم 1 ورقم 7** أداتَيْن عامّتَيْن مصمّمتَيْن لدعم التعلُّم النسوي والتوثيق، وقابلتَيْن للتكييف من أجل تطبيقهما في مجموعة واسعة من أنشطة الشركاء ومبادراتهم/نّ.

أمّا بالنسبة **للأدوات من 2 إلى 6**، فقد صُمِّمَت خصيصًا لمساعدة شركاء "فيمباور" في تقييم التقدُّم المُحرَز وتوثيق الدروس المستفادة ضمن الأنواع الخمسة للمؤشّرات النوعية المُقترَحة في إطار نتائج مشروع "فيمباور" المُبسَّط. تهدف هذه الأدوات إلى دعم الشركاء في فهم أنواع العمليات والتغيّرات الأكثر أهمية لهذا النوع من العمل، وبشكل خاصّ أنواع المساحات، والقدرات، ومستويات التأثير اللازمة لإنهاء العنف الاقتصادي القائم على النوع الاجتماعي.

الأداة 1

دليل مقابلة قابل للتكييف لمدّة 20 دقيقة للتواصل مع المنظّمات الشريكة والمُدافِعين/ات عن القضايا

ما هي هذه الأداة؟

ستّة أسئلة بسيطة مُصمَّمة لرصد التعلُّم والتأثير من خلال التفاعلات المنتظمة، مثل الزيارات الفصلية، أو إدارة المشاريع، أو زيارات المتابعة. تُساعِدنا هذه الأسئلة في توثيق العمل الذي نقوم به، وأسبابه، وكيفية القيام به... وأنواع التأثيرات (الكبيرة والصغيرة) التي يُولِّدها هذا العمل.

متى يجب استخدامها؟

يُفضَّل استخدامها لتسجيل الأفكار والمفاهيم وهي لا تزال "حديثة" بعد الأنشطة الرئيسية أو المحطّات البارزة. يمكن استخدامها أيضًا بانتظام لتعزيز التعلُّم حول جوانب مختلفة من عملنا خلال مراحل مختلفة من دورة المشروع، مثلًا في إدارة المشروع أو زيارات الرصد، كجزء من التقييم بعد النشاط؛ أو في محادثات مخصّصة مع المسؤولين/ات عن المشروع والمُدافِعين/ات عن القضايا عندما تكون هناك معلومات مهمّة تستحقّ التسجيل. كذلك، يمكن تعديل صيغة المقابلة المُقترَحة أدناه لاستخدامها كاستطلاع رأي عبر واتساب أو أسئلة على غوغل فورم - و/أو كأفكار توجيهية للمحادثات غير الرسمية مع الشركاء والقواعد الشعبية والمناصرين/ات والجهات المعنيّة الأخرى.

كيفية استخدامها - دليل تدريجي

الخطوة 1:
قبل البدء... (في حالة المقابلة الرسمية)

• التأكُّد من أن يكون الشخص الذي تُجرى معه المقابلة مرتاحًا، وشكره/ا على وقته/ا، وشرح شكل هذه المقابلة القصيرة؛

• تذكير الشخص بأنَّ هذه فرصة لتوثيق تجربته/ا، بكلماته/ا... ودعوته/ا للتعبير عن نفسه/ا براحة؛

• التوضيح بأنَّك ستقوم/ستقومين بتوثيق أجوبته/ا وأنَّ النقاط البارزة قد تتمّ مشاركتها مع الآخرين - ولكنْ فقط بعد الحصول على إذنه/ا السابق والخطّي.

• الطلب منه/ا عدم مشاركة أيّ معلومات سرّية أو حسّاسة معك.

الخطوة الثانية:
المقابلة

• صياغة الملاحظات أو تدوينها أثناء حديث الشخص الذي تُجري/ن معه/ا المقابلة. ليس بالضرورة أن تكون ملاحظاتك مثالية... في الواقع، يُستحسَن عدم إضاعة الوقت في تنقيح الملاحظات/النصّ إلى حين التأكُّد من وجود ما تعتقد/تعتقدين أنَّه سيكون مفيدًا لمشاركته.

• يمكنك أيضًا طلب الإذن لتسجيل المقابلة - ولكنْ، تذكَّر/ي أنَّه لأسباب أمنية، يجب حذف التسجيلات[4] فورًا بعد نسخ الملاحظات.

• لا تنسَ/ي مشاركة ملاحظاتك لتتمّ مراجعتها والموافقة عليها لاحقًا.

[4] الأمن الرقمي للمعلومات التي تحتفظ بها شريكات برنامج "FemPawer" والمتعلقة بالمشاركات/ين في المشروع هو جزء مهم من التزامنا النسوي بالحماية والسلامة والأمان. ونحن جميعًا مسؤولات/ين عن ضمان أن تكون جميع الملفات بأمان، وألّا تتم مشاركتها خارجيًا تحت أي ظرف من الظروف، إلّا بعد الحصول على إذن خطي وصريح ومسبق من الأشخاص الذين أُجريت معهم المقابلات. هذا عنصر أساسي لضمان سلامة وأمان الناشطات/ين.

الأداة 1. دليل مقابلة مدّتها 20 دقيقة

السؤال الأوّل. ما الذي خطّطت لفعله؟

السؤال الثاني. هل تحقّق ما خطّطت له؟ أخبِرنا/أخبِرينا بالتفصيل!

*وإن لم يتحقّق، فلماذا؟ ما كانت المشكلة؟ نتعلّم الكثير من التجارب غير الناجحة. لذلك، فإنَّ توثيق التحدّيات والعقبات التي نُواجِهها مهمٌّ أيضًا.

السؤال الثالث. ما هو أكثر ما كانَ مثيرًا للاهتمام في ما قمت به و/أو في الطريقة التي استخدمتها؟

السؤال الرابع. ما الذي تعتقد/ين أنَّ المُشارِكين/ات قدّروه أكثر؟ ما هو الفرق الكبير أو الصغير الذي أحدثه بالنسبة لهم/هنَّ؟

السؤال الخامس. ما الذي ستفعله/ستفعلينه بشكل مختلف في المرّة القادمة؟

السؤال السادس. وأخيرًا... سؤال إضافي لك كمُحاور/ة حول ما يُثير اهتمامك أكثر في القصّة/التجربة التي سمعتها للتوّ!

إسأل/ي عن كلّ ما يُؤثّر بك! *هل لاحظت أنَّه غالبًا ما تظهر أفكارٌ شيّقةٌ جدًا في نهاية محادثاتنا... عندما نتجاوز أدوارنا وعلاقاتنا الرسمية إلى الأمور التي تُثير فضولنا كبشر و/أو كأعضاء في مجتمعٍ مشترك؟

الأداة 2

كيف يحصل التغيير...؟

حول مؤشّرات "فيمباور" أدناه (مراجعة الملحقَيْن الأوّل والثاني):

الأسئلة التعلُّمية	كيف...؟ المؤشّرات
السؤال التعلُّمي الأول: ما الذي ينجح في خلق مساحات فعّالة وآمنة للمنظّمات والناشطين/ات المتنوّعين/ات من أجل التفكير والتعلُّم والابتكار ووضع الاستراتيجيات معًا؟	أدلّة ووصف كيف ساهم الشعور المتزايد بالرفاه والأمان في تسهيل التعبئة والمناصرة التي تقودها الشابات والمنظّمات.
	وصف كيف ساهمت الأدوات والمهارات والموارد والعمليات المُجرَّبة في زيادة الشعور بالأمان في الفضاءات الإلكترونية وغير الإلكترونية بين الناشطين/ات والمنظّمات (مثل آليات الحماية، واستراتيجيات التخفيف من الآثار، والمقاربات، والأدوات، والأساليب، والتدريب الرقمي، وغير ذلك).
	وصف كيف ساهمت الممارسات والمقاربات المُجرَّبة في خلق مساحات متنوّعة وشاملة وتقاطعية (مثل التفاعل مع الناس بناءً على فهمٍ عميق لتجاربهم/نّ المتنوّعة، والتفاعل الهادف بشكل أكبر مع مجموعات معيّنة، وممارسات التعبئة المجتمعية المبتكرة، وغير ذلك).
السؤال التعلُّمي الثاني: ما هي مقاربات بناء القدرات الأكثر فعّاليةً وتأثيرًا في دعم الناشطين/ات والمنظّمات العاملين/ات في المناصرة والتأثير في مجال العنف الاقتصادي القائم على النوع الاجتماعي؟	وصف كيف ساهمت مقاربات وأدوات تعزيز القدرات في زيادة القدرات الفردية والجَمَاعية في مجال القيادة النسوية والتقاطعية والتأثير والمناصرة.
السؤال التعلُّمي الثالث: التأثير: ما الذي نتعلّمه عن الممارسات والمقاربات الفعّالة والمُؤثِّرة والتحويلية للضغط والمناصرة بشأن العنف الاقتصادي القائم على النوع الاجتماعي في المنطقة؟	وصف كيف ساعدت (أو لم تُساعِد) استراتيجيات التخفيف المُجرَّبة في التعامل مع مختلف أنواع الصدّ والرفض لقضايا النوع الاجتماعي والعمل النسوي من قِبَل مختلف الجهات المعنيّة (أنواع الجهات المعنيّة: الجهات الداخلية، المجتمع، الجهات المسؤولة، القطاع الخاصّ، وغيرها).
	وصف كيف تُعزِّز التحالفات والتعبئة المجتمعية أولويات الشابات ومنظّماتهن وقيادتهنَّ بشكل حقيقي.
	وصف كيف صاغ الناشطون/ات والمنظّمات توصيات سياساتية متقاطعة وقائمة على الأدلّة، وكيف تمّ تقديمها (مثل إنتاج المعرفة، والبيانات السياقية، وبناء الأدلّة، والأبحاث المجتمعية، والحوارات، وأوراق السياسات، والاجتماعات، وغيرها).
	وصف كيف سمحت المقاربات والعمليات المُجرَّبة في نجاح التواصل، وبناء التحالفات، والتعبئة المجتمعية (مثل الجهات المسؤولة، والحلفاء الذكور، والقادة المجتمعيين/ات، والمجتمعات المحلّية، والمنظّمات والحركات الأخرى، وغير ذلك).

ما هي هذه الأداة؟

صُمِّمَت هذه الأداة لدعم شركاء "فيمباور" في استكشاف العوامل السببية والمُساهِمة وراء التغييرات التي يرونها نتيجةً لعملهم/نّ. تُركِّز الأداة على تحديد أسباب أيّ تحوّل في التصوُّرات أو المواقف، أو أيّ تغيير أو نتيجة مُحقَّقة، أو نجاح (أو فشل) نشاط معيّن. كذلك، تدرس أنواع العمليات والاستراتيجيات والعلاقات والمقاربات اللازمة لتحقيق عمل فعّال.

تنطوي الأداة على جزأَيْن: 2.أ أسئلة توجيهية للتأمُّل الفردي، و2.ب استخدام التأمُّل الفردي لإنشاء "تحليل العوامل المُساعِدة والمُعرقِلة". يُساعِدنا الجزآن معًا على تقييم التقدُّم المُحرَز ورصده من خلال مؤشّرات تُركِّز على كيفية حدوث الأمور/تغيُّرها/تأثُّرها. ويتمّ في ذلك استخدام رؤانا الجَمَاعية ووجهات نظرنا المتنوّعة حول ما حدث للتعمُّق في أسباب نجاحاتنا أو إخفاقاتنا، كما يُساعِدنا على فهم الأعمال الناجحة والفاشلة، وسبب نجاحها أو فشلها! إنَّ طرح سؤال "كيف" (ولماذا) يُساعِدنا على الانتقال إلى مستوى أعمق من التأمُّل والفهم.

متى يجب استخدامها؟

يمكن استخدام الأداة معًا في أيّ مرحلة من مراحل دورة المشروع للتفكير بشكل جَمَاعي في كيفية حدوث التغيير وسبب حدوثه، وتحديد كيف يُساهِم عملنا الجَمَاعي في التغيير.

"على المستوى الوطني، ما الذي ساهمنا به نحن والمنظّمات الشريكة في خدمة البلد...؟ ما الذي قدّمناه ولم يكن موجودًا من قَبل؟ كيف سنستمرّ كمنظّمات بعد انتهاء المشروع...؟ هل سيصبح هذا المشروع قضية شاملة ضمن برامجنا الأخرى؟ ... في عملنا النسوي في مجال الرصد والتقييم والتعلُّم، هل يمكننا أيضًا التركيز على السؤال التالي: كيف تغيّر خطابنا وكيف تتغيّر تصوُّراتنا بعد مشاركتنا في القضايا المتعلّقة بالحقوق الاقتصادية من خلال مشروع "فيمباور" على مدار السنوات الأربع الماضية...؟ "

- مُشارِكة في الجلسة المشتركة لتصميم الدليل، آذار/مارس 2025

كيفية استخدامها - دليل تدريجي

قبل البدء...

- يمكن استخدام هذه الأداة مع مجموعة صغيرة (مثل فريق المشروع أو مجموعة من الناشطين/ات/أعضاء الشبكة المحلّيين/ات) أو مع مجموعة أكبر من المُشارِكين/ات لزيادة نطاق تعلمكم/نَّ وتحليلكم/نَّ.
- كلّما تنوعت تجارب المُشارِكين/ات ووجهات نظرهم/هنَّ، زادت احتمالية الاستفادة من أفكارهم/هنَّ وتحليلاتهم/هنَّ الغنيّة.
- يتطلّب هذا النشاط تفكيرًا تأمُّليًا وتحليلًا ونقاشًا... دعوة المُشارِكين/ات للتحلّي بالفضول وتقديم هذه المساحة كفرصة للتعلُّم معًا!
- تجهيز سلسلة من اللوحات الورقية أو مساحة كتابة جَمَاعية (فعلية أو افتراضية) لتسجيل مساهمات المُشارِكين/ات وتحليلاتهم/هنَّ بطريقة يسهل على الجميع رؤيتها والوصول إليها والمساهمة فيها.
- يمكن تعديل الأداة بما يتناسب مع حجم مجموعتك والوقت المتاح. يمكن لفريق المشروع أو أيّ مجموعة صغيرة تتبنّى نهجًا بسيطًا (مثل استكشاف مجال تغيير واحد فقط) استخدامها للكشف عن تحليل مفيد في جلسة تستغرق ساعة ونصف. ولكنَّ التعمُّق في التحليل و/أو العمل مع مجموعة أكبر أو عدد أكبر من مجالات التغيير سيستغرق وقتًا أطول بطبيعة الحال. نقترح أن تستغرق تجربة هذه الأداة أكثر من ساعة ونصف في المرّة الأولى.

الخطوة الأولى - التأمُّل الفردي

الطلب من كلّ مُشارِك/ة قضاء بعض الوقت بمفرده/ها في التفكير في كيفية فهمه/ها لعملية التغيير (والمؤشّر) الذي اخترنا التركيز عليه، باستخدام الأسئلة التوجيهية أدناه.

الأداة 2.أ. دليل التأمُّل الفردي

1. عند التفكير في المؤشّر (المؤشّرات) المحدّد(ة) الذي (التي) يتمّ التركيز عليه (ا)، يجب تحديد لحظة/لحظتَيْن، أو حادثة/حادثتَيْن، أو اقتباس/اقتباسَيْن رئيسيَّيْن (تشاركها القواعد الشعبية أو الجهات المعنيّة) يعكسان بأفضل شكل التغيير الذي حدث بالفعل.

2. رسم خريطة للعملية والعوامل التي ساهمت في هذا التغيير وأدّت إليه:

   - كيف بدأ هذا التغيير؟
   - ما هو تسلسل/سير الأحداث التي أدّت إليه؟

3. التأمُّل في أسباب التغيير الذي وصفته (خطوات ومُدخَلات وعلاقات وعمليات محدّدة):

   - ما هي العوامل الأكثر وضوحًا التي ساهمت في هذا التغيير؟
   - ما هي العوامل الأقلّ وضوحًا التي ساهمت في هذا التغيير؟

4. أخيرًا، نُحدِّد أيًّا منها كانَ مُقرّرًا ومدعومًا (افتراضاتنا حول التغيير)، وأيّ من التغييرات حدثت - أو تأثّرت - نتيجةً لأمر غير متوقّع (ما تمّ اكتشافه حديثًا أو لم يُؤخذ بالاعتبار سابقًا).

الخطوة الثانية - التحليل الجَمَاعي والفهم

بعد مرور بعض الوقت للتفكير الفردي، يُطلَب من المُشاركين/ات كتابة إجاباتهم/هنَّ على أوراق لاصقة ووضعها على لوحة ورقية أو لوح أبيض افتراضي تحت أربعة مواضيع رئيسية (باستخدام 4 لوحات ورقية أو عناوين على اللوح الأبيض) لتجميعها على النحو التالي.

1. **ما** هو التغيير الذي حدث؟ (يتعلّق بالمؤشّر قيد الدراسة)
2. **كيف** حدث هذا التغيير؟ (عملية، خطوات، انتقالات محدّدة وغيرها)
3. **لماذا** حدث هذا التغيير؟ (عوامل، علاقات، مُدخَلات محدّدة وغيرها)
4. **هل** كانت **افتراضاتنا** حول التغيير صحيحة؟ ما الذي كانَ مفقودًا أو تمّ اكتشافه حديثًا؟

- دعوة أعضاء المجموعة لقراءة مساهمات بعضهم/نّ البعض، ثمّ تنظيم تمرين للتحليل الجَمَاعي وفهم الموضوع باستخدام الدليل أدناه. بناءً على المساهمات والوقت المتاح، يمكنك اختيار التركيز على جانب واحد أو أكثر ترى/ترَيْن فيه التغيير الأهمّ لتحليله واستكشافه معًا. نقترح في الإرشادات أدناه التعمُّق في جانبَيْن أو ثلاثة جوانب.
- تعتمد عملية التحليل المُقترَحة على نهج "تحليل العوامل المُساعِدة والمُعرقِلة" لتصوُّر عملية التغيير.
- الحرص على توثيق النتائج والتحليلات وأبرز الدروس المستفادة من عملية تحليل مجال القوّة في نهاية التمرين. يمكن للصور من عملكم/نّ الجَمَاعي أو التأمُّلات المسجّلة على واتساب أو مقاطع الفيديو أن تُساعِد في فهم المعلومات حين تكون حديثة في الذهن.

الأداة 2.ب. التحليل الجَمَاعي واستخلاص المعزى: تحليل مجال القوّة

1. ما هما أهمّ مجالَيْن أو ثلاثة مجالات تغيير مرتبطة بالمؤشّر قيد الدراسة، بناءً على الإجابات التي قرأتها على اللوحة الورقية الأولى (ما هو التغيير الذي حدث)؟

تدوين كلّ مجال من مجالات التغيير ذات الأولوية في وسط اللوحة الورقية مع وضع دائرة حوله. لكلّ مجال من مجالات التغيير، تُطرَح الأسئلة التالية.

2. ما هي ثلاثة عوامل كانَ لها **تأثير إيجابي** على التغيير الذي تستكشفه؟ ما الذي مكّن هذا التغيير من الحدوث، بناءً على الإجابات التي قرأتها في اللوحتَيْن الثانية والثالثة (كيف ولماذا حدث هذا التغيير؟)

3. ما هي ثلاثة عوامل كانَ لها **تأثير سلبي** على التغيير الذي تستكشفه؟ ما الذي مكّن هذا التغيير من الحدوث، بناءً على الإجابات التي قرأتها في اللوحتَيْن الثانية والثالثة (كيف ولماذا حدث هذا التغيير؟)

تدوين العوامل الإيجابية والسلبية على الجانبَيْن المتقابلَيْن من الدائرة، أو باستخدام لونَيْن مختلفَيْن. نرسم أسهمًا تُمثّل التأثير والوقع على دائرة التغيير في الوسط.

4. ما هي الجوانب في **السياق الاجتماعي والسياسي أو الاقتصادي** الأوسع التي أحدثت فرقًا إيجابيًا أو سلبيًا؟ هل كانَ هناك زخمٌ من مبادرة قائمة - أو عمل منظّمة أخرى - استطعتَ التواصل معه أو البناء عليه؟ هل حدّت عمليات الصدّ أو الرفض من تأثير عملك؟ إضافة هذه العوامل باستخدام لون ثالث إلى مخطّطك.

بعد أن يصبح الرسم جاهزًا، يُطلَب من المُشارِكين/ات التمعُّن به لبضع ثوانٍ. دعوة المُشارِكين/ات لأخذ نفس عميق، مع إتاحة المجال لكلّ فرد في المجموعة لفهم ما يراه/تراه. تيسير نقاش ختامي حول الأسئلة الثلاثة التالية:

1. **كيف تأثّرت النساء اللواتي يعانين من أشكال متعدّدة ومتقاطعة من التمييز أو العنف الاقتصادي القائم على النوع الاجتماعي بهذا التغيير (أو غيابه)؟** *الانتباه/التأكّد من إعطاء قيمة خاصّة لمُدخَلات الأشخاص الأكثر تأثُّرًا وتفاعلًا مع القضايا أو مجال العمل الذي نناقشه.

2. **ماذا يُخبرنا هذا الفهم الجَمَاعي عن افتراضاتنا حول كيفية حدوث التغيير وأسبابه [في هذا المؤشّر تحديدًا]؟**

3. **ماذا يُخبرنا هذا الفهم الجَمَاعي عمّا نحتاج إلى تقديره وحمايته والبناء عليه بشكل أكبر في مشاريع التعاون والبرامج والشراكات المستقبلية؟**

كيف سيكون شكل الرسم

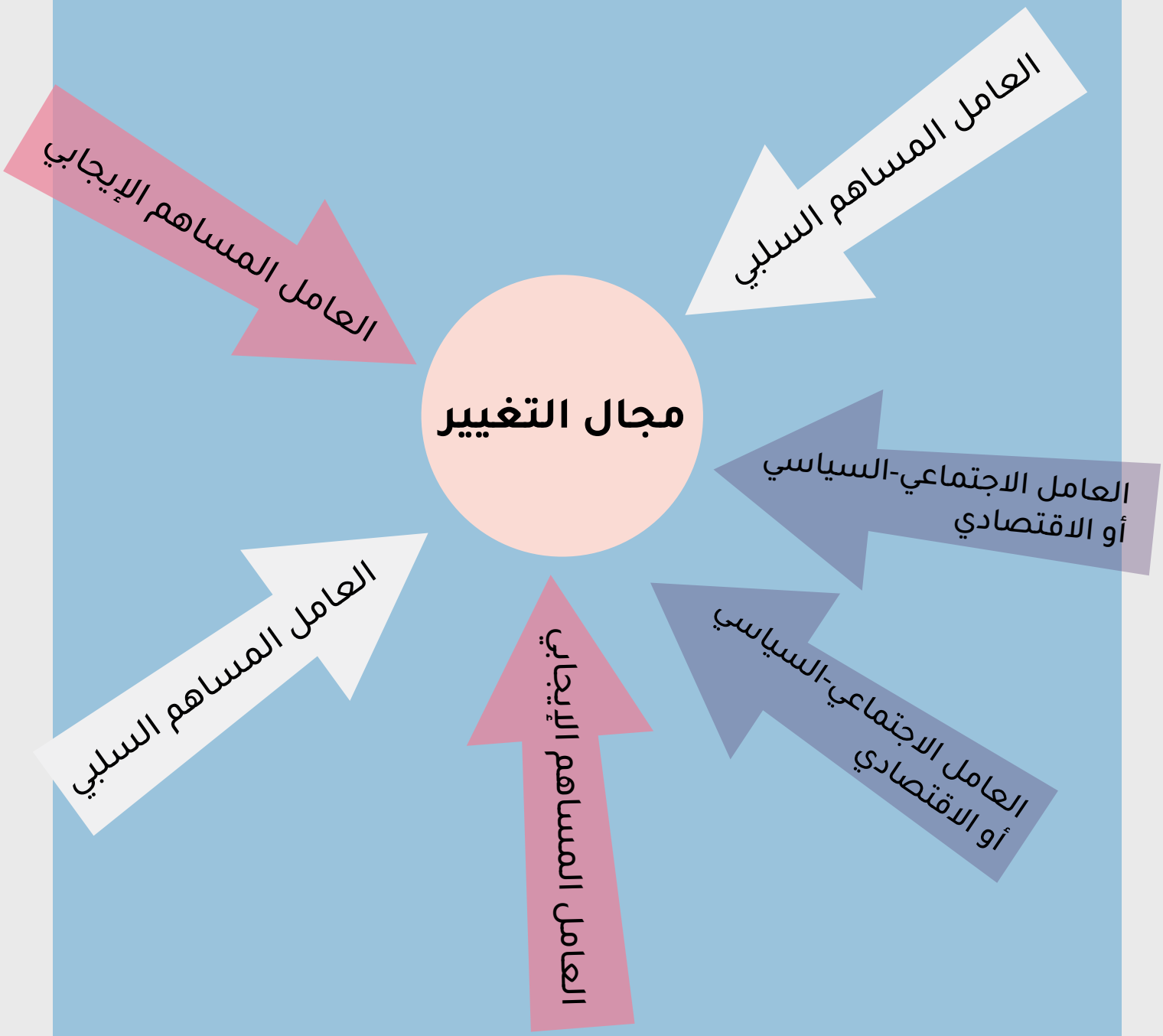

الأداة 3

المؤشّرات المتعلّقة بالخصائص

حول مؤشّر فيمباور (مراجعة الملحقَيْن الأوّل والثاني)

خصائص المساحات الجَمَاعية التي تدعم الابتكار والتعلُّم ووضع الاستراتيجيات بين الناشطين/ات والمنظّمات (مثلًا: السلامة وما تعنيه لنا، والتيسير الجيّد، والقيادة/الملكية النسائية "من قِبَلنا ولنا"، ومساحة مفتوحة للحوار، وتطوير التحليل النقدي، وغيرها) (السؤال التعلّمي الأول)

الخطوة الأولى - تحديد الخصائص بشكل جَمَاعي

- العمل مع مجموعتك على إعداد قائمة بخصائص أو ميزات مساحات "فيمباور" التي شاركتم/نَّ فيها والتي مكّنت من الابتكار والتعلُّم ووضع الاستراتيجيات. ما الذي ساهم في تحقيق إنجازات جيّدة أو مهمّة فيها؟

- التفكير في الميزات العملية/اللوجستية لهذه المساحات (هل هي قريبة؟ مساحات عمل أصغر حميمية أم أماكن ذات طابع مهني؟)؛ الطاقة التي كانت سائدة فيها وكيف شعر المُشاركون/ات؛ والطريقة التي صمّمت بها العمل الذي أنجزته فَيها والتي جعلت هذه المساحات ناجحة (أو أقلّ نجاحًا).

الخطوة الثانية: تحديد الأولويات والتصنيف الجَمَاعي

- اختيار السمات التي تعتبرها/تعتبرينها الأكثر أهميةً.

- ما الذي نجح بشكل أفضل في التعلُّم؟ ولماذا؟ هل كانت مساحات التعلُّم الأفضل مختلفةً عن تلك التي وضعتم/نَّ فيها استراتيجيات فعّالة معًا؟ إذا كانَ الأمر كذلك، فلماذا...؟ ما هي أنواع المساحات المختلفة التي قد نحتاجها لتكوين أنماط تفكير وتواصل جديدة أو مختلفة؟

- ترتيب/تصنيف هذه السمات بحسب الأولوية معًا.

الخطوة الثالثة - تطبيق منظور نسوي

عندما يُطلَب منا التفكير في خصائص العمل النسوي، غالبًا ما نُفكّر في سمات عامّة - مثل "التشارُكية" أو "الشمولية" أو "سهولة الوصول". هذه السمات جيّدة، ولكنّها ليست مفيدة جدًا!
لذلك، تدفعنا هذه الخطوة الأخيرة في أداتنا إلى التعمُّق أكثر من العادة - وأن نكون أكثر دقّة بشأن أنواع المساحات التي نريدها ونحتاجها.

- لكلّ صفة أو سمة تمّ تحديدها، يُطلَب من المجموعة شرح كيف تبدو هذه الصفة في الممارسة العملية. على سبيل المثال، ما الذي جعلَ المكان يبدو "آمنًا" أو "شاملًا"؟ وبالنسبة لِمَنْ؟ (مثلًا: الغرفة بذاتها، طريقة اهتمام المدرّبين/ات بكلّ مُشارك/ة، طريقة دعم المنظّمات الشريكة لأعضاء مجتمعها/شبكتها ليشعروا بالتقدير كأعضاء في المجموعة، تصميم المنهجيات والأدوات، وغير ذلك...).

- الطلب من المُشاركين/ات تقديم مثالَيْن ملموسَيْن حيث لاحظوا/نَ فيها نمذجة أو تسهيلًا إيجابيًا للخصائص - حيث أحدث ذلك تأثيرًا إيجابيًا.

- دعوتهم/نَّ لإعطاء مثالَيْن لم تتمّ فيهما نمذجة الخصائص التي اخترناها بشكل جيّد أو لم تحقّق الغرض المقصود منها. ماذا حدث ولماذا؟ نكرّر أنَّ بعض أهمّ الدروس المستفادة عندما نُدفَع للتفكير في الأمور التي لم تنجح - وسبب ذلك.

- دعوة المجموعة للتفكير في ما ناقشناه، وتلخيص أهمّ النتائج والآثار المترتّبة على تصميم مشاريع التعاون المستقبلية.

- التأكُّد من توثيق أبرز ما وردَ في نقاشك.

الأداة 4

المؤشّرات التي تُركِّز على "أمثلة على ..."

حول مؤشّرات "فيمباور" (مراجعة الملحقَيْن الأول والثاني):

أمثلة من الناشطين/ات والمنظّمات على التغييرات اللاحقة التي أُجريت على ممارسات التأثير والمناصرة والتعبئة الجَمَاعية نتيجةً لمشاركتهم/هنَّ في مساحات "فيمباور" (السؤال التعلُّمي الأوّل).

أمثلة من الناشطين/ات والمنظّمات على الإجراءات اللاحقة التي اتُّخِذَت نتيجةً لقدرات جديدة/متزايدة، مثل تدريب الآخرين/الأخريات، وتدريبات ISW، وتطوير خطط المناصرة، وبناء علاقات مع أهداف التأثير والمناصرة، وغيرها (السؤال الثاني).

ما هي هذه الأداة؟

صُمِّمت هذه الأداة لرصد التعلُّم والتغيير بناءً على مؤشّرات تُركِّز على تقديم "أمثلة على" ظاهرة أو إجراء مُحدّد. يَعتمِد هذا النهج على منهجيات "رسم خرائط التأثير المضاعف" ويهدف إلى رصد التغييرات الناتجة عن المشاركة في "فيمباور". تُساعِدُنا هذه المؤشّرات على فهم مساهمة "فيمباور" في إجراء معيّن أو عملية معيّنة أو أسلوب عمل مُحدَّد بين الجهات المعنيّة الرئيسية.

متى يجب استخدامها؟

يُفضَّل استخدام هذه الأداة لتقييم التغييرات الناتجة عن المشاركة في برنامج "فيمباور" وقياسها. كذلك، يمكن استخدامها بعد عملية مشاركة محدّدة (مثل بناء القدرات أو رحلة التعلُّم، أو عملية البحث، أو حملة المناصرة...) لفهم كيف اختلفت العملية إذ كانت جزءًا من برنامج "فيمباور". يمكن استخدامها في نهاية الفترة التي يغطّيها التقرير أو المشروع، لتقييم مساهمات برنامج "فيمباور" على نطاقٍ أوسع، في أساليب العمل والممارسات والتصوُّرات وفهم الناشطين/ات والمنظّمات والحركات.

كيفية الاستخدام - دليل تدريجي

صُمِّمَت الأداة 1 لرسم خريطة الآثار المضاعفة الناتجة عن مساهمات "فيمباور" في إحداث تغيير، سواء كانَ صغيرًا أم كبيرًا. يمكن أيضًا تصميم هذه الأداة خصّيصًا لكلّ مؤشّر من المؤشّرات التي يتمّ تقييمها، باستخدام الأسئلة المُفضَّلة أدناه لاعتمادها في تأمُّل جَمَاعي مُوجَّه ومناقشة تُركِّز على عملية أو فترة محدّدة.

خلال جلسة التعلُّم، تُستخدَم الأسئلة أدناه لرصد الآثار المضاعفة المتعلّقة بـ "أمثلة" محدّدة على المؤشّرات. يجب التأكُّد من تصميم الأسئلة بما يتناسب مع المؤشّرات التي تستكشفها/تستكشفينها.

الأداة 4. دليل مناقشة حول رصد التأثير المضاعف

1. وصف ما أنجزته خلال [الفترة التي يغطّيها التقرير] في ما يتعلّق بالأنشطة المتّصلة بـ [المؤشّر].

انطلاقًا من هذا الوصف، تحديد الإجراءات والمقاربات والأساليب الرئيسية التي تختلف عمّا تفعله/تفعلينه عادةً أو عن الطريقة التي قد تتعامل/تتعاملين فيها عادةً مع هذا العمل [بالنسبة للمؤشّر ذي الصلة]؟

أسئلة للتعمّق: ما الذي فعلته بشكل مختلف نتيجةً لانضمامك إلى "فيمباور"؟ ما الذي فعلته وما كُنت لتفعله/لتفعليه لو لم تكن/تكوني جزءًا من "فيمباور"؟

2. ما هي نتائج تغيير طريقة العمل [بالنسبة للمؤشّرات ذات الصلة]؟ كيف أثّرَ ذلك على عملك (سلبًا أو إيجابًا)؟

أسئلة للتعمّق: ما الذي حدث ولم يكن ليحدث لولا انضمامك إلى "فيمباور"؟

3. ما هي المعارف والمهارات المحدّدة و/أو الجديدة التي اكتسبتها من خلال "فيمباور" والتي مكّنتك من تأدية هذا العمل بشكل مختلف [بالنسبة للمؤشّرات ذات الصلة]؟ ما هي العوامل التي ساهمت في قدرتك على تغيير طريقة العمل، بالطريقة التي وصفتها؟

4. كيف ساهمت التحوُّلات في تصوُّراتك وفهمك، الناتجة عن عملك مع "فيمباور" (إنْ وُجِدَت)، في تغيير قيامك أنت/منظّمتك بالأمور بشكل مختلف [بالنسبة للمؤشّرات ذات الصلة]؟

أسئلة للتعمّق: ما هي التحوُّلات المحدّدة في التصوُّرات أو الفهم التي نتجت عن عملك مع "فيمباور"؟ كيف ساهمت هذه التحوُّلات في أساليب عملك الجديدة/المُعدَّلة أو في مقاربتك لقضايا معيّنة؟

5. كيف ساهمت الشبكات والتحالفات التي تمّ إنشاؤها من خلال "فيمباور" في قيامك أنت/منظّمتك بالأمور بشكل مختلف [بالنسبة للمؤشّرات ذات الصلة]؟

الأداة 5

مؤشّرات تُركّز على "الزيادة المُدرَكة ذاتيًا في القدرات"

حول مؤشّرات "فيمباور" (مراجعة الملحقَيْن الأول والثاني):

زيادة مُدرَكة ذاتيًا في القيادة النسوية، والتقاطعية، وقدرات التأثير والمناصرة بين الناشطين/ات والمنظّمات (السؤال الثاني).

زيادة مُدرَكة ذاتيًا في قدرة الشابات والمنظّمات على رصد الرفض الجندري (السؤال الثاني).

ما هي هذه الأداة؟

صُمِّمَت هذه الأداة لتوجيه الزملاء في مجال البرمجة والرصد والتقييم والتعلُّم من أجل تحديد التغيُّرات المُدرَكة ذاتيًا في قدرات الجهات المعنيّة الرئيسية في "فيمباور"، الناتجة عن تفاعلهم/نّ مع "فيمباور"، أو في أنشطة محدّدة. تُعَدّ الأداة نفسها أداةً للتحليل والتوثيق، وتهدف إلى رصد وتسجيل نتائج تفاعلكم/نّ المنتظم واليومي مع الجهات المعنيّة في "فيمباور".

متى يجب استخدامها؟

يمكن استخدام أداة التحليل طوال فترة تنفيذ المشروع لضمان التعلُّم المباشر والمُحدَّث وتوثيق مساهمات "فيمباور" المُحتمَلة في قدرات الجهات المعنيّة. تُساعِد الأداة على توثيق البيانات المُجمَّعة وتسجيلها من خلال أدوات وأنشطة الرصد والتقييم الحالية (مثل تقييمات ما بعد الأنشطة)، وفي محادثاتك الرسمية وغير الرسمية المنتظمة مع الجهات المعنيّة أثناء الأنشطة وبعدها (مثلًا: أثناء التدريب أو جلسات النقاش، أو بعد إجراء أو اجتماع محدّد للمناصرة)، ضمن مجموعات واتساب الخاصّة بك مع شبكات الجهات الداعمة، وغيرها من المساحات المماثلة.[5]

"بعد كلّ جلسة، على واتساب، يُطرَح سؤال "لنُقيِّم جلستنا معًا..." من دون أيّ إطار (رسمي)، وهذا أمرٌ مهمّ. أحيانًا نبني من خلال التقييمات صيغةً جيّدةً وفعّالة، لكنّها ليست فعّالة من حيث معدّلات الاستجابة. يُعطينا التقييم المباشر نسبة أكبر من الملاحظات".

مُشارِك/ة - الجلسة المشتركة لتصميم الدليل، آذار/مارس 2025

كيفية الاستخدام - دليل تدريجي

استخدام الأداة أدناه لتسجيل التغييرات المبلّغ عنها ذاتيًا في القدرات والمعرفة والاهتمامات بين المُشارِكين/ات في الأنشطة والجهات المعنيّة في "فيمباور"، وتوثيقها بانتظام. يمكن تحويل هذا الجدول إلى مستند إكسل إلكتروني مباشر لكلّ بلد، حيث يُدخِل كلّ عضو في الاتّحاد نتائجه الخاصّة التي يمكن دمجها بعد ذلك من خلال جلسات التعلُّم الإقليمية.

يمكن ملء هذا الجدول لكلّ نشاط، ولكلّ فرد، ولكلّ منظّمة، و/أو لكلّ مجموعة تتفاعل/تتفاعلين معها، وذلك بناءً على من يُبلِّغك بالتغييرات وطريقة ذلك.

[5] في المرحلة الأولى من هذه المهمّة (توثيق "فيمباور" للرصد والتقييم والتعلُّم ومراجعة الأداة)، قدّمنا ملاحظات مخصّصة واقترحنا أسئلة إضافية أو إعادة صياغة بعض أدوات الرصد والتعلُّم الخاصّة بالشركاء، وذلك بهدف تعميق عملية التعلُّم والتأمُّل. يمكن استخدام هذه الأداة لتوثيق رؤى ونتائج إضافية مستخلصة من وثائق الرصد والتقييم والتعلُّم المصدرية القياسية هذه وتحليلها.

تجدر الإشارة إلى أنَّ جميع النتائج الموثّقة يجب أن تكون قائمة على الإبلاغ والتقييم والتأمُّل الذاتي... وليس تقييمك الخاصّ لقدرات الجهات المعنيّة وثقتها وفهمها.

الأداة 5.أ. الإدراك الذاتي للتغيُّرات في القدرات الفردية

الاسم/ المجموعة: يمكن ملء هذا الجدول لكلّ فرد أو منظّمة أو مجموعة تتفاعل/ تتفاعلين معها.	**النشاط/الأداة/ نوع المحادثة** المُستخدَم لتقييم تغيير القدرات.	**فهم المفاهيم الأساسية.**	**التحليل والنقد النسوي.**	**المعرفة أو المهارات الجديدة المكتسبة.**	**الاهتمامات، والاستثمارات، والإجراءات، والالتزامات المستقبلية.**
وصف	ملخّص أو تفصيل للطريقة/الأداة المُستخدَم/ة	تحديد المفاهيم والأمثلة لما قاله أو فعله المُشارِكون/ات والتي توضح فهمهم/هنَّ الذاتي للمفاهيم الأساسية.	تسليط الضوء على وجهات النظر الجديدة أو التحوّلات في وجهات النظر وقدرات التحليل التي يُبلِّغ المشاركون/ات عنها. تحديد كيف ينظرون/ينظرنَ إلى مهاراتهم/ هنَّ في التحليل النقدي والنسوي.	تحديد نوع المعرفة أو المهارات التي بلّغ المشاركون/ات عن اكتسابها.	تسليط الضوء على الاهتمام الشخصي المبلّغ عنه والناتج عن مشاركتهم/ هنَّ في أنشطة معيّنة. تحديد الالتزامات أو الاهتمامات المُعلَنة بالتعلُّم الشخصي المستقبلي.

في ما يلي بعض الإرشادات الإضافية وأمثلة على أسئلة يمكن دمجها في الأنشطة والمحادثات اليومية التي تُركّز على هذه المؤشّرات لتحفيز التأمُّل الذاتي بشكل أكبر بشأن زيادة القدرات:

الأداة 5.ب. أسئلة للتأمُّل الذاتي

1. تشجيع المشاركين/ات على التفكير في تصوراتهم/هنَّ للقدرات الفردية لتحقيق الأهداف الجَمَاعية. على سبيل المثال، ما نوع المعارف الجديدة التي اكتسبتها خلال جلسة التدريب أو المناقشة؟ ما هي الأفكار أو التأمُّلات الجديدة التي أثارها هذا النشاط فيك؟ يُرجى مشاركة مثال أو مثالَيْن محدّدَيْن.

2. تشجيع التفكير في قدرتهم/هنَّ الشخصية على الانخراط في التحليل النسوي والتأمُّل النقدي كممارسة، على سبيل المثال: ما نوع وجهات النظر الجديدة التي اكتسبتها أو تعرّفت عليها بشأن [القضايا المطروحة]؟ هل تشعر/تشعرين أنَّ لديك فهمًا جديدًا أو أعمق؟ كيف ذلك؟

3. التشجيع على التفكير في كيفية التعمُّق أكثر في المستقبل، لأنَّ ذلك جزء من عملية أطول ومستمرّة...على سبيل المثال: ما هي جوانب أو عناصر [المشكلة المطروحة] التي ترغب/ترغبين في تطويرها أو تغييرها في نفسك؟ ما نوع العمل أو الجهد الشخصي الذي ترغب/ترغبين في بذله لتنمية معارفك ومهاراتك وقدراتك المتعلّقة بهذه المشكلة؟ كيف ستستخدم/ستستخدمين المهارات أو المعارف أو الأدوات أو الموارد الجديدة التي اكتسبتها من التدريب في عملك؟ يرجى تقديم مثال أو مثالَيْن ملموسَيْن.

الأداة 6

مؤشّرات تُركِّز على تحديد "مدى" التأثير

حول مؤشّرات "فيمباور" (مراجعة الملحقَيْن الأول والثاني):

مدى تأثير التوصيات السياساتية على النقاشات والمواقف والإصلاحات في مجال السياسات لدى مختلف الجهات المعنيّة على المستويَيْن الوطني والدولي (ولا سيّما الجهات المسؤولة والقطاع الخاصّ). (السؤال التعلُّمي الثالث)

متى يجب استخدامها؟

كجزء من جلسات التعلُّم الخاصّة بك، أو من خلال جلسة مخصّصة، يمكن تيسير نقاش تأمُّلي مُوجَّه باستخدام الأسئلة أدناه. يمكن استخدام هذه الأداة لتقييم تأثير "فيمباور" في نهاية عملية محدّدة أو حملة (حملات) مناصرة في مجال السياسات، وبعد تغييرات وإصلاحات سياسية رئيسية أو ملحوظة في سياق العمل الأوسع. سيكون التعمُّق في التقدُّم المُحرَز وفقًا لهذا المؤشّر مهمًّا أيضًا للتقييم النهائي؛ من خلال تحليل أكثر تعمُّقًا للمشهد السياسي، بالإضافة إلى تتبُّع السياسات وتحليل وسائل الإعلام والخطاب.

ما هي هذه الأداة؟

تمّ تصميم هذه الأداة لمساعدتنا في قياس مدى - أو درجة - مساهمة البرنامج أو تأثيره في ظاهرة معيّنة. في حالة السؤال التعلُّمي الثالث، المؤشّر الرابع، يكون التركيز هو درجة أو مستوى تأثير التوصيات السياساتية التي اقترحها شركاء "فيمباور" حول مناقشات السياسات الحالية والمواقف والإصلاحات التي تُقدِّمها مختلف الجهات المعنيّة. وبالفعل، من خلال صدقنا بشأن مدى مساهمة توصياتنا وتفاعلنا مع صانعي/ات السياسات في التغييرات في المناقشات أو الإصلاحات المتعلّقة بالسياسات، نستطيع أن نفهم بشكل أفضل كيفية حدوث التغيير؛ ونقاط التوتّر ونقاط الدخول لهذا التغيير؛ فضلًا عن فهمٍ أفضل لدورنا في النظام الأوسع للسياسات وكيف يمكننا وضع أنفسنا بشكل أكثر فعّالية في المستقبل. تُشكِّل الأداة أدناه دليل مناقشة لتحفيز التفكير النقدي حول هذا النوع من التأثير - مع التركيز بشكل خاصّ على التوصيات في مجال السياسات باعتبارها العنصر الأساسي لهذا المؤشّر.

*كجزء من السؤال التعلُّمي المتعلّق بتأثير "فيمباور"، تُكمِّل ثلاثة مؤشّرات أخرى هذا المؤشّر، مع التركيز على نوع المقاربات والتحالفات والاستراتيجيات والتفاعلات المُستخدَمة في الضغط والتأثير. لهذا السبب، لا يمكن تقييم هذا المؤشّر (المتعلّق بـ"مدى تأثير التوصيات في مجال السياسات على النقاشات" وغيرها) من دون تحليل المؤشّرات الثلاثة الأخرى. يساعدنا هذا المؤشّر على توضيح التأثير والمساهمة، في حين تُركِّز المؤشّرات الثلاثة الأخرى (التي تتناول وصف "كيف" حدثت الأمور أو أين حدثت - مراجعة الأداة 2) على فهم السلسلة السببية والعملية وأنواع الإجراءات التي أدّت إلى هذا التأثير.

الأداة 6. أسئلة نقاشية للتفكير في الدروس المستفادة من التوصيات السياساتية وتأثيرها

1. ما هي التوصيات السياساتية التي قدمتموها خلال [الفترة التي يُغطّيها التقرير] الماضية؟ وصف كلّ منها وتوضيحها. كيف تطوّرت مواقفكم/نّ السياسية (على مستوى المنظّمة، وعلى مستوى الاتّحاد...) مع مرور الوقت، ولماذا؟

الهدف: وضع الركيزة لما تمّ إنجازه، كأساسٍ للأدلّة لتحديد المساهمات والتأثيرات المُحتمَلة.

2. أين وكيف قدّمتم/نّ هذه التوصيات والمواقف السياساتية؟ ومع مَنْ شاركتموها؟ هل تمّ ذلك من خلال علاقات فردية، كمنظّمة، أو ائتلاف، أو بالتعاون مع جهات فاعلة أخرى (تحديد مَنْ)؟ ما الذي تمّ القيام به/تقديمه رسميًا، وما هي الجوانب من جهود التأثير التي تمّ تنفيذها عبر طرقٍ وعلاقات غير رسمية؟ لماذا تمّ اعتماد كلٍّ من هذه المقاربات المختلفة؟

الهدف: تقديم عرض موجز لاستخدام هذه التوصيات في مجال السياسات للتأثير والمناصرة. ويمكن ربط ذلك بنتائج المؤشّرات الثلاثة الأخرى ضمن السؤال هذا حول "كيفية" إنجاز الأمور (الاستراتيجيات، والمقاربات، والتحالفات، وغيرها).

3. ما أنواع التوصيات السياساتية التي طرحتها جهات فاعلة أخرى حول الموضوع ذاته خلال [الفترة التي يغطّيها التقرير] الماضية؟

الهدف: يشمل ذلك تحليلًا موجزًا لأنواع أخرى من المناصرة وكسب التأييد والتأثير التي تُجرى في السياق نفسه بشأن القضايا ذاتها.

4. ما هي أهمّ المواقف أو النقاشات أو الإصلاحات في مجال السياسات التي شهدتموها خلال [الفترة التي يغطّيها التقرير] الماضية والتي تتعلّق بتوصياتكم/نّ أو إجراءاتكم/نّ أو حملاتكم/نّ السياساتية؟

الهدف: يشمل ذلك تحليلًا موجزًا للمشهد السياسي الحالي. التشجيع على إجراء مقارنة (التغييرات المتعلّقة بالمشهد السياسي في العام الماضي، أو قبل عامَيْن أو ثلاثة أو خمسة أعوام، وغيرها).

5. أين تجدون/تَجِدْنَ توصياتكم/نّ السياساتية ضمن النقاشَات أو الخطابات الحالية المتعلّقة بالسياسات؟ أين تجدون/تَجِدْنَ توصياتكم/نّ السياساتية ضمن الإصلاحَات التي تمّ إنجازها؟ كيف تصفون/تَصِفْنَ مساهماتكم/نّ وتأثيركم/نّ (مواقفكم/نّ وتوصياتكم/نّ) في النقاش/الخطاب الأوسع المتعلّق بالسياسات؟

الهدف: تشجيع المُشاركين/ات على توضيح الجوانب المحدّدة من الإصلاح أو النقاش أو الخطاب في مجال السياسات التي تتضمّن موقفهم/هنّ أو توصيتهم/هنّ السياساتية بوضوح تامّ. ليس من الضروري أن يكون تغييرًا أو إصلاحًا كاملًا في مجال السياسات، بل يمكن أن يُشير أيضًا إلى التغييرات في كيفية مناقشة صانعي/ات السياسات لقضية معيّنة أو إلى كيفية تحوُّل الرأي العام.

*يمكن استكمال ذلك بتمثيلٍ بصري، كرسم هذا النوع من التأثير، وتصوّره من خلال مخطّط أو رمز. وقد تشمل الأفكار الأخرى للنشاط البصري تدوين مواقف أو توصيات سياساتية على أوراق لاصقة، ورسم دورة صنع السياسات أو مشهدها على لوحة ورقية، ثمّ وضع الأوراق اللاصقة ذات الصلة حيث يمكن رؤيتها أو سماعها في مساحات محدّدة للسياسات لتصوير المساهمة أو التأثير المحقّق وتوضيحه.

6. فهم المعزى/التحليل الجَمَاعي: أخيرًا، العمل مع المجموعة للنظر في تحليلكم/نّ واستنتاجاتكم/نّ معًا والتفكير بشكل نقدي حول ما يخبركم/نّ به عن موقفكم/نّ في منظومة السياسات والقوّة التي تملكونها/لا تمتلكونها في مساحات مختلفة/مع جهات فاعلة مختلفة؟

- ما الذي يُخبرنا به هذا التحليل على نطاق أوسع عن **كيفية حدوث التغيير، ونقاط التوتّر ونقاط الدخول لتغيير السياسات، وما هو فعّال ومست**دام في بيئة السياسات الحالية في ما يتعلّق بحقوق النساء والقضايا التي نعمل عليها؟
- ما الذي تُخبرنا به المساهمات الملموسة التي حدّدناها عن **القوّة والتأثير اللذين نمتلكهما/لا نمتلكهما** (صغيرًا كانَ أم كبيرًا) كشركاء فرديّين أو جَمَاعيين؟
- كيف يمكننا استخدام هذا التحليل **لتعزيز مكانتنا** و/أو التعاون بشكل مختلف في المستقبل؟

الأداة 7

نموذج موجز التعلُّم

ما هي هذه الأداة؟

تُقدِّم هذه الأداة نموذجًا لموجز التعلُّم؛ وهو المُخرَج الموصى به لدورات التعلُّم المُقترَحة لكلّ سؤال من الأسئلة الثلاثة. يمكن استكمال هذا النموذج باستخدام عروض بصرية، أو مدوّنات، أو مقالات، أو أوراق تعلُّم مُطوَّلة، أو تقارير عن المشاريع والأنشطة. وكما هو مُوضَّح في القسم الثالث، فإنّ الخطوة الأخيرة والضرورية لكلّ دورة أو عملية تعلُّم هي تحليل النتائج وتوحيدها وتوثيقها، بالإضافة إلى نشرها على الجهات المعنيّة الرئيسية. يُعَدّ مُوجز التعلُّم مثالًا مُفيدًا وبسيطًا على هذه المُخرَجات.

متى يجب استخدامها؟

سيتمّ استخدام هذه الأداة في نهاية كلّ دورة أو جلسة تعلُّم (بناءً على نوع العملية التي تمّ تنفيذها) لتوثيق نتائج العملية ونشرها.

كيفية الاستخدام: دليل تدريجي

يمكن استخدام النموذج أدناه لتوثيق نتائج عملية التعلُّم. تمّ تصميم هذا الموجز التعليمي ليكون وثيقة قصيرة (7-10 صفحات) وتفاعلية، تُركِّز على استخلاص أهمّ الدروس المستفادة، وأبرز تأثيرات البرنامج، والتأمُّلات حول الأمور التي نجحت وتلك التي تحتاج إلى تحسينات، بما يتناسب مع السؤال و/أو المؤشّرات التي يتمّ التركيز عليها في دورة التعلُّم المحدّدة.

الأداة 7. نموذج موجز التعلُّم

[عنوان موجز التعلُّم]
[المؤلّفون/ات]
[التاريخ]

I.المقدّمة (حوالي نصف صفحة)

يجب أن تُوفِّر المقدّمة لمحةً عامّة عن خلفية هذا الموجز، مع تقديم المشروع والفترة التي يغطّيها التقرير، ونطاق الموجز وأهدافه.

II.المنهجية (حوالي صفحة ونصف)

يجب أن تُحدِّد المنهجية السؤال المُستخدَم في صياغة هذا الموجز، بالإضافة إلى المؤشّرات المحدّدة التي تمّ تقييمها خلال عملية التعلُّم. كذلك، يجب أن تُفصِّل المنهجيات والأدوات والمقاربات المُستخدَمة، ومصادر البيانات المُعتمَدة، والإطار الزمني الذي أُجري خلاله الموجز، والجهات المعنيّة المُشارِكة في العملية. يمكن أن يُساعِد استخدام الدليل التدريجي المُفصَّل في القسم الثالث على تحديد المراحل المختلفة للعملية والتعلُّم الذي يتطلّب توثيقًا. وأخيرًا، من المهمّ هنا أن نُفكِّر في مبادئ الرصد والتقييم والتعلُّم النسوية التي تمّ أخذها بالاعتبار ودمجها كجزء من هذه العملية والتحليلات. والأهمّ من ذلك: كيف تمّ تحقيق ذلك - ما هي الخطوات الملموسة المتّخذة لدمج هذه المبادئ؟

III.ما الذي نتعلّمه: ما الذي نجح، وما الذي لم ينجح، وسبب ذلك (حوالي 5 صفحات).

يمكن تنظيم هذا القسم بحسب مجال التعلُّم الموضوعي و/أو النهج أو العملية قيد التحليل. على سبيل المثال، يمكنك تخصيص قسم فرعي واحد لكلّ درس مرتبط بموضوع معيّن قيد الاستكشاف، أو لكلّ مؤشّر يتمّ التركيز عليه في دورة التعلُّم هذه. يُنصَح بأن يكون لكلّ موجز تعلُّم 3 أقسام فرعية على الأقلّ، وبحدّ أقصى 6 أقسام فرعية.

الأهمّ من ذلك، ينبغي أن يُجيب القسم على الأسئلة التالية، بما يتناسب مع السؤال والمؤشّرات المُحلَّلة:

1. ما هي أهمّ الدروس المستفادة في مختلف المجالات الموضوعية؟ ما الذي يجعلها مهمّة أو ذات صلة أو مفيدة؟

2. ما هي التحوُّلات التي طرأت على الفهم أو الممارسة (على مستوى الفرد، المجتمع، المنظّمة، الحركة...)؟ ما الذي سمح بحدوث هذه التحوُّلات؟ كيف أحدثت المشاركة في البرنامج فرقًا؟ ما الذي حدث (أو لم يحدث) ولم يكن ليحدث لولا البرنامج؟ ولماذا؟

3. ما هي الاستراتيجيات أو المقاربات الأنجح؟ أيّها كانَ الأكثر ابتكارًا وتأثيرًا؟ ما هي أبرز لحظات التعلُّم؟ ما الفرق الذي أحدثه العمل النسوي (الاهتمام بالشراكة النسوية، مشاركة الموارد والسلطة، تحليلنا، هدفنا، مبادئنا، ممارساتنا القيادية النسوية) في تصميم المشروع ونتائجه؟

4. ما الذي لم ينجح كما ينبغي، أو ما هي الجوانب التي واجهت فيها العملية عقبات أو فشلت في تلبية التوقّعات؟ ولماذا؟ وكيف يمكن الاستفادة منها كفُرَص للتعلُّم والتحسين؟

5. كيف شملنا الهويات والتجارب المتعدّدة في تصميم أنشطتنا وتنفيذها؟ ما الجهود التي بذلناها لتطوير ممارساتنا لضمان أن تدمج تحليلًا أكثر تقاطعية للقضايا المطروحة والمجتمعات التي نعمل معها؟ ما الذي تعلّمناه من عملية تطوير ممارساتنا لتصبح أكثر تقاطعية؟ ما الذي نجح وما هي أوجه القصور؟

6. بشكل عام، ماذا تخبرنا هذه الرؤى والتأمُّلات حول ما الذي ينجح في خلق بيئات مناسبة للعمل بشأن العنف الاقتصادي القائم على النوع الاجتماعي؟ - وكذلك، المقاربات والاستراتيجيات والتكتيكات والتحالفات المطلوبة ليكون هذا العمل فعّالًا.

IV. التأمُّلات الختامية: المضي قدمًا في هذا التعلُّم (حوالي صفحة واحدة)

استخدام هذا القسم لتقديم تأمُّلات عامّة وأفكار ختامية حول ما يلي:

1. عملية التعلُّم (كيف تمّ تبنّي ممارسات ومبادئ الرصد والتقييم والتعلُّم النسوية لتسهيل التعلُّم والتأمُّل النقدي).

2. الدروس والنتائج المستخلصة (تلخيص ما تعلّمناه من خلال هذه العملية وأسباب فائدتها وأهميتها).

3. كيف ستتمّ الاستفادة من هذه الدروس والنتائج لتكييف المشروع، وتصميم تدخّلات وأنشطة جديدة أو مختلفة، أو تعزيز التأمُّلات والنقاشات المستمرّة.

05

الملحقات

I. إطار "فيمباور" المُنقَّح للرصد والتقييم والتعلُّم

II. الإطار المُنقَّح للنتائج والمؤشّرات

III. أدلة التعلُّم العملي للسؤال التعلُّمي الأوّل حول المساحات

IV. موجز التعلُّم الخاصّ بـ "فيمباور": المساحات